

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
قسم: اللغة و الأدب العربي  
تخصص: لسانيات عامة



كلية: الأدب و اللغات.  
رقم: .....  
رقم التسجيل:  
35095232  
5079362

مذكرة مقدمة لإستكمال شهادة الماستر  
العنوان:

**تعليمية تخصص اللسانيات العامة عن بعد  
بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة**

تحت إشراف الأستاذ:  
- هبال خير الدين

من إعداد:  
- قانة سمية  
- عابي ليلى

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
لعويجي أحمد	أستاذ محاضر	جامعة محمد بوضياف - مسيلة	رئيسا
هبال خير الدين	أستاذ محاضر "أ"	جامعة محمد بوضياف - مسيلة	مشرفا ومقررا
بوجلال الربيع	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف - مسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية : 2023-2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Universite Mohamed Boudiaf - M'sila

### التصريح الشرفي

#### الخاص بالتزام قواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أسفله السيدة : فانت دسمية الصفة (طالب ، باحث ، باحث دأتم )

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 205780100 الصادرة عن بلدية المسيلة بتاريخ 01 - 03 - 2020

المسجل بكلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي والمكلف بإنجاز بحث ( مذكرة الخرج ، مذكرة  
ماستر ، أطروحة / دكتوراه ) عنوانه تعليمية تخصص اللسانيات العامة  
عن بعد بجامعة محمد بوضياف المسيلة .  
تحت إشراف الأستاذ صبال خير الدين .

أصرح بشرفي أنني ألتزم بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية والنزاهة  
الأكاديمية في إنجاز البحث المسجل أعلاه، وأنحمل مسؤولية مخالفة ذلك.

التوقيع بصمته

التاريخ 2023/07/04



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التصريح الشرفي

الخاص بالتزام قواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا للمضي أسفله السيد عايب ليلي أخصلة (طالب ، باحث ، باحث دائم )

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 458330 الصادرة عن أولاد عدي ليلي بتاريخ 2014/09/22

المسجل بكلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي والمكلف بإتمام بحث ( مذكرة تخرج ، مذكرة  
ماستر ، أطروحة دكتوراه) عنوانه تحليلية تخصص اللسانيات العامة عن يد  
بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
تحت إشراف الأستاذ هلال حير الدين

أصح بشرفي أنني ألتم بالمتابع بالعلمية والمنهجية والأخلاقية والنزاهة  
الأكاديمية في إنجاز البحث المسجل أعلاه، وأتحمل مسؤولية مخالفة ذلك.

التوقيع ...

أولاد عدي ليلي

04 JUL 2023

أولاد عدي ليلي



التاريخ 2023/07/04

# الشكر والتقدير

نتقدم بأسمى معاني التقدير والإحترام والعرفان إلى  
: أستاذنا الدكتور القدير

**هبال خير الدين**

المشرف على بحثنا هذا والذي لم يبخل علينا بالنصح  
والإرشاد والتوجيه وتواضعه ونتمنى أن يجعل الله هذا  
العمل في ميزان حسناته، وأن يجعله ذخرا لكلية الأدب  
العربي واللغات

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر الى جميع اساتذة قسم  
اللغة والأدب العربي

إلى أعظم رجل، رجل تحمل مرارة الأيام وقسوة الزمان من أجل إنارة دروب التعليم لأبنائه، رمز الكفاح و العطاء ، رمز التضحية والتحدي، رمز الأخلاق و العمل ، إلى لسان العدل و مصدر الفضيلة، إلى من كان لي السند و العون في مساري الدراسي، منبع أصالتي و ديني ، والذي لم تفارقني يوما بركاته أبي العزيز " **مخلاف** "

إلى أعلى ما لدي في هذا الوجود، إلى الشمعة التي تحترق لتنير طريقي، إلى ينبوع الحنان ، إلى من علمتنا الطيبة و المحبة والعطاء، إلى من رعتني بعينان لا تنامان، إلى من علمتني أن الحياة أمل يحققه العمل، إلى أعز و أطهر الناس، إلى من تغمرني بدفئها وعطفها، إلى ملجئي عند معاناتي، إلى التي كانت سبب وجودي و مصباح مسيرتي ونجاحي والتي صبرت وسهرت الليالي من أجلي ، إلى من تيسر أمري بدعائها، إلى أمي العزيزة " **صحرة جريو** ""

فإليكما كل النجاح لأنكما أنتما صانعا.

إلى زوجي " **عقبة** " و إلى فلذة كبدي وقرّة عيني إبني الغالي " **سند** " حفظه الله و رعاه. إلى سندي ومصدر قوتي وكبريائي، إلى فخري وإعتزالي إخوتي و أخواتي: " **عبد القادر** ، **بلال** ، **محمد الأمين** ، **حنان ومريم** "".

و إلى كل عائلتي كبيرهم وصغيرهم إلى كل من علمني حرفا أو زودني بمعلومة إلى الذين حملتهم ذاكرتي و لم يكتبهم قلبي.

## قائمة سمية

الحمد لله نحمده ونستعين به كما ينبغي الجلال شأنه وعظيم قدره ونشكره ولا  
نكفر به أما بعد تم وبحمد الله و عونه تمام هذا العمل المتواضع  
و بهذه المناسبة اهدي ثمرة هذا العمل إلى من انار لي درب العلم وأمدني بالعلم إلى

روح أبي الغالي

**زنان السعيد** الذي أدعو الله ان يسكنه فسيح جناته.

إلى أمي العزيزة: **عطوي فريدة**

إلى أختي الوحيدة: وفاء التي أتمنى لها النجاح

إلى إخوتي: **أيمن ووائل**

إلى صديقاتي

إلى كل من كان له مكان في قلبي وعجز اللسان عن كتابة اسمه

إلى كل من سقط اسمه من ذاكرتي سهوا أقول له عفوا

إلى الأساتذة الكرام الذين رشوني برشة العلم وبروني بمبرة الحكمة في كل أطوار

دراستي

إلى كل من ساعدني على تحقيق أمنياتي إلى كل أحبتي

وفي الأخير أدعو الله تعالى أن يوفقني في حياتي الشخصية والعلمية والعملية أنا

وكل عائلتي.

**عاري ليلى**

الفهرس

## فهرس المحتويات

مقدمة ..... 2

### الفصل الأول: ماهية التعليمية و التعليم عن بعد

المبحث الأول: مفهوم التعليمية و التعليم عن بعد ..... 11

المطلب الأول: مفهوم التعليمية ..... 11

الفرع الأول: نبذة تاريخية عن التعليمية ..... 11

الفرع الثاني: مفهوم التعليمية و الفرق بين التعليم و التعلم و التعليمية ..... 13

الفرع الثالث: أنواع التعليمية ..... 15

المطلب الثاني: مفهوم التعليم عن بعد ..... 17

الفرع الأول: تعريف التعليم عن بعد ..... 17

الفرع الثاني: أنماط التعليم عن بعد ..... 18

الفرع الثالث: أهمية وخصائص التعليم عن بعد ووسائله ..... 19

المبحث الثاني: تعليمية تخصص اللسانيات العامة عن بعد ..... 24

المطلب الأول: تعليمية تخصص اللسانيات ..... 24

الفرع الأول: مفهوم اللسانيات ..... 24

الفرع الثاني: تطور اللسانيات ..... 25

الفرع الثالث: علاقة التعليمية باللسانيات ..... 27

المطلب الثاني: جائحة كورونا واثرها على تعليمية تخصص اللسانيات العامة ..... 30

الفرع الأول: تبذة عن فيروس كورونا (كوفيد 19) ..... 30

الفرع الثاني: الإجراءات التي اقترتها وزارة التعليم العالي في زمن الوباء ..... 31

الفرع الثالث: تعريف منصة موودل (Moodle) ..... 32

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.

37.....	المبحث الأول: المبحث الأول: تعريف مجال الدراسة
37 .....	المطلب الأول: منهجية الدراسة
37 .....	المطلب الثاني: تعريف قسم لسانيات العامة
41 .....	المبحث الثاني: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها
41 .....	المطلب الأول: عينة الدراسة
41 .....	المطلب الثاني: تحليل بيانات الدراسة
62 .....	نتائج العامة للدراسة
67 .....	خاتمة
70.....	قائمة المراجع

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع افراد العينة حسب الجنس	41
2	المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة	42
3	توزيع الطلبة حسب صفتهم	43
4	بيانات الخاصة بالسؤال الأول للاستبيان المتعلق باستخدام منصة موودل (MOODLE) للتعلم اثناء فترة جائحة كوفيد-19	45
5	بيانات السؤال الثاني المتعلق استخدام منصة منصة موودل (MOODLE) بعد انقضاء فترة جائحة وعودة التعليم العادي	46
6	بيانات السؤال الثالث متعلق سهولة استخدام منصة موودل	47
7	بيانات السؤال الثالث المتعلق بمدى مساهمة منصة موودل في تحسين فهم الطالب للمواضيع مختلف المواد تخصص لسانيات عامة	48
8	بيانات السؤال الرابع بخصوص قدرة التعليم عن بعد في خلق التفاعل مع الزملاء والمعلمين بشكل كافي	49
9	بيانات السؤال الخامس مساهمة التعليم عن بعد في اتاحة الفرصة لطلاب لتنمية مهارات التعليم الذاتي	50
10	بيانات السؤال السادس المتعلق بمدى مساهمة التعليم عن بعد في المساوات في الفرص بين الطلاب	51
11	بيانات السؤال السابع المتعلق بمساهمة التعليم عن بعد في تنظيم الوقت	52
12	الجدول رقم (12): بيانات السؤال الأول المتعلق بآراء الطلبة بخصوص قدرة التعليم عن بعد على ان يكون تعليم بديل للتعليم العادي	54
13	بيانات السؤال الثاني بخصوص استخدام منصة Moodle كان كافيًا لتحقيق أهداف العملية التعليمية في تخصص اللسانيات العامة	55
14	بيانات السؤال الثالث العوائق التي واجهت نظام التعليم عن بعد في تخصص اللسانيات العامة من وجهة نظر الطلبة	56
15	ملخص توصيات الطلبة	58
16	بيانات السؤال الرابع الخاص بتوصيات التي قدمها الطلبة قسم اللسانيات العامة لتحسين نظام التعليم عن بعد	60

فهرس الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
42	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	1
43	دائرة نسبية تمثل نسبة الطلبة المشاركة في الاستبيان حسب مستواهم الدراسي	2
44	دائرة نسبية تمثل نسبة الطلبة الذين يزاولون العمل بموازاة مع الدراسة	3
45	دائرة نسبية تمثل نسبة استخدام منصة موودل (MOODLE) للتعلم اثناء فترة جائحة كوفيد-19	4
46	دائرة نسبية تبين نسبة استخدام منصة منصة موودل (MOODLE) بعد إنقضاء فترة جائحة وعودة التعليم العادي	5
47	دائرة نسبية تمثل نسبة سهولة استخدام منصة موودل بالنسبة للطلبة	6
48	دائرة نسبية تبين نسبة مساهمة منصة موودل في تحسين فهم الطالب للمواضيع مختلف المواد تخصص لسانيات عامة	7
49	دائرة نسبية تمثل نسبة آراء الطلبة بخصوص قدرة التعليم عن بعد في خلق التفاعل مع الزملاء والمعلمين بشكل كافي	8
51	دائرة نسبية تمثل نسبة مساهمة التعليم عن بعد في اتاحة الفرصة للطلاب لتنمية مهارات التعليم الذاتي	9
52	دائرة نسبية تمثل مدى مساهمة التعليم عن بعد في المساوات في الفرص بين الطلاب	10
53	دائرة نسبية تمثل نسبة مساهمة التعليم عن بعد في تنظيم الوقت	11
54	دائرة نسبية تمثل قدرة التعليم عن بعد على أن يكون تعليم بديل للتعليم العادي	12
55	دائرة نسبية تمثل نسبة مساهمة التعليم عن بعد في تحقيق أهداف العلمية التعليمية في تخصص اللسانيات العامة	13

مقدمة

## مقدمة:

شهد العالم تحولاً جذرياً في مجال التكنولوجيا الرقمية، والذي شمل جميع جوانب الحياة اليومية، وذلك بسبب اعتماد المجتمع على تكنولوجيا الاتصالات والإنترنت في مختلف جوانب الحياة، ونتيجة لهذا التطور لجأت العديد من القطاعات إلى دمج التكنولوجيا الرقمية في خططها وبرامجها لدعم أنشطتها والتأقلم مع سرعة التطور، ويعد التعليم أحد أهم القطاعات التي لجأت إلى دمج التكنولوجيا الرقمية، فنجد أن المؤسسات التعليمية اتخذت التعليم عن بعد كوسيلة من أجل تقديم المعلومات وإتاحة الفرص بشكل أفضل وبسرعة أكبر.

تعد الجزائر من البلدان التي لجأت إلى التعليم الإلكتروني عن بعد خاصة في الجامعات الجزائرية بعد جائحة كوفيد 19، فكان التعليم عن بعد الحل الوحيد لمواصلة مسار التعليم، والتعليم عن بعد هو ليس وليد اللحظة، ولكنه انتشر بهذا الحجم مع جائحة كوفيد19، وأخذت الجزائر كباقي الدول في تنفيذ هذه الطريقة التي كانت حكرة على التعليم في المستويات الأقل من الجامعي، وفي التكوين المتواصل، وبطرق مختلفة، فسخرت منصة موودل (MOODLE)، هذا الفضاء الذي نقل الجامعة بكل مهامها وأدوارها إلى فضاء التكنولوجيا والاتصالات فانطلقت عليه عملية التعليم بصيغتها الجديدة "التعليم عن بعد" على مستوى الحاسوب والهواتف الذكية باستخدام الشبكة العنكبوتية، تطرح عليه المادة التعليمية بطريقة مفصلة ملمة بجميع الجوانب من صور ومقاطع مرئية وكل يمكنه أن يساهم في إيصال المعلومة بشكل واضح ومميز لطلاب.

وبما أننا في عصر التكنولوجيا، عصر المعلومات وثورة الاتصالات كانت هذه الجائحة أفضل فترة لمواكبة العالم المتقدم في استخدامه العلمي والتكنولوجي، في مجال التعليم والبحث العلمي، ولمعرفة مدى نجاح استخدام التعليم عن بعد في الجزائر وفي تخصص اللسانيات العامة، وتأثيره على المنظومة التعليمية لتخصص لسانيات العامة قمنا بإعداد هذا البحث العلمي.

حيث كانت أسباب اختيار الموضوع تتمحور حول النقاط التالية:

- ✓ توجه العالم في شتى القطاعات إلى استخدام التكنولوجيا وخاصة في مجال التعليم.
  - ✓ الرغبة الشخصية في معرفة مدى نجاح دراسة اللسانيات العامة عن طريق التعليم عن بعد.
  - ✓ السمعة الكبيرة التي لقيها التعليم عن بعد، خاصة في سنوات جائحة كوفيد 19 وما بعدها.
  - ✓ إضافة مرجع علمي للبحث في هذا المجال، وقابليته للتوسع والإضافة.
  - ✓ الرغبة في معرفة مدى فاعلية التعليم عن بعد وأثره على التحصيل المعرفي في تخصص اللسانيات العامة.
- أما أهداف الدراسة فهي كالآتي:

- ✓ التعمق في مفهوم التعليم عن بعد ومعرفة مدى عودته بالإيجاب على المنظومة التعليمية .
- ✓ التشجيع على استخدام نظام التعليم عن بعد في لتجنب المشاكل الناتجة عن ظروف حتمية مثل جائحة كورونا.
- ✓ تطوير نظام التعليم عن بعد من خلال توفير ظروف ملائمة، تشجع الطلاب والأساتذة على تقديم الأفضل.
- تعد التعليمية أحد الأساليب الأساسية لتنمية وتطوير المجتمعات، ومن أجل تحقيق هذا الهدف، طورت البشرية العديد من أساليب التعليم المختلفة، ومنها التعليم التقليدي والتعليم عن بعد. فالتعليم التقليدي يشمل الحصص الدراسية المباشرة في الفصول الدراسية بين المدرسين والطلاب، فيما يعتمد التعليم عن بعد على الاستخدام المبتكر للتكنولوجيا والإنترنت لتمكين الطلاب من الدراسة والتعلم من أي مكان وفي أي وقت.

لقد تأثرت عملية التعليم في جميع المجالات والتخصصات على مستوى الجامعات في كل انحاء العالم بسبب جائحة كوفيد-19، حيث تعاملت دول العالم بطرق متنوعة في التعليم على مستوى الجامعات، وقدمت العديد من الجامعات حلولاً واستراتيجيات مختلفة لمواجهة التحديات التي نشأت نتيجة القيود الصحية والتباعد الاجتماعي، حيث أحصت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، "اليونسكو" بأن أكثر من 1.5 مليار طالب في 165 دولة اضطروا للانقطاع عن الذهاب للمدارس والجامعات جراء

جائحة فيروس كورونا المستجد، وأجبرت الجائحة في ذلك الوقت الهيئات الأكاديمية حول العالم على اكتشاف أنماط جديدة للتعليم والتعليم، ومنها التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد.<sup>1</sup>

وبعد تفشي جائحة كوفيد 19 في الجزائر بتاريخ 25 فيفري 2020 إلى غاية أواخر سنة 2021، اتجهت الجامعات الجزائرية نحو التعليم عن بعد لدعم تعليم الطلبة وضمان استمراريتهم في الدراسة من مكان إقامتهم.

إستخدمت الجامعات الجزائرية وسائل تكنولوجية متعددة ومختلفة لتحقيق هذا الهدف، ومن بين هذه الوسائل المنصات التعليمية الرقمية "منصة Moodle" التي وضعت تحت تصرف الأساتذة والطلبة لنقل المحاضرات وتسهيل العملية التعليمية الجديدة.

تخصص اللسانيات العامة في الجامعة مثله مثل التخصصات الجامعية الأخرى انتهج التعليم عن بعد، باستخدام منصة موودل (MOODLE)، ومن هنا جاء موضوع دراستنا حيث انطلق البحث من جملة من التساؤلات التالية:

✓ ما مدى تأثير التعليم عن بعد بواسطة منصة موودل (MOODLE) على تعليمية تخصص اللسانيات العامة في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال جائحة كورونا؟

كإجابة محتملة لإشكالية البحث التي تم ذكرها، قمنا بطرح الفرضية التالية:

✓ الفرضية الأولى: يعتبر التعليم عن بعد أداة بديلة لتعليمية تخصص اللسانيات العامة كون التعليم عن بعد يتجاوز القيود المكانية والزمانية.

✓ الفرضية الثانية: يساهم التعليم عن بعد في خلق التفاعل بين الطلبة وتحسين مهارات التعليم الذاتي لديهم، هذا ما يعكس أهمية تعليمية تخصص اللسانيات العامة عن بعد.

<sup>1</sup> منظمة الأمم المتحدة للتربية، مقال منشور تحت عنوان "كوفيد-19 والتعليم العالي: التعليم والعلوم لقاح للجائحة"، الموقع الإلكتروني " <https://www.un.org/ar/121944> ، 2023/05/03 ، 20:53 سا.

إزداد بشكل ملحوظ الإقبال على التعليم بكل تخصصاته وفروعه وفي كل دول العالم، كما يشهد العالم حركة عالية السرعة في التقدم في مجال التكنولوجيا فيما يخدم الأمم وأصبح من اللازم الربط بين التكنولوجيا والتعليم، واستفادة الطرفين مما ينتجا معا أو كل على حدا، وكون الرابط الأقوى الذي لا يمكن أن يستغنى فيه عن أحدهما هو التعليم عن بعد، فكانت أهمية الدراسة كالتالي :

- ✓ مساعدة قطاع التعليم عن بعد في توفير الظروف المناسبة لنجاح المنظومة التعليمية.
  - ✓ المساهمة في تقديم العروض المناسبة لوضع منهاج مناسب لكل تخصص ضمن التعليم عن بعد
  - ✓ تعريف بالفوائد التي تنتج من وراء التعليم عن بعد.
  - ✓ تشجيع الأساتذة على تقديم الأفضل من أجل انجاح هذا النظام الجديد.
  - ✓ مساعدة الطالب وتشجيعه على الاعتماد على نفسه في البحث العلمي.
  - ✓ تقصي المشاكل والعوائق التي تقف في طريق التقدم التكنولوجي في قطاع التعليم عن بعد.
  - ✓ تحديد الأثر السلبي الناتج عن التعليم عن بعد إن وجد.
- المنهج المتبع في معالجتنا هذا الموضوع هو المنهج الوصفي مستعينين بالاستبيان حيث قمنا بتوزيعه على طلبة تخصص قسم اللسانيات العامة في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- قمنا بتقسيم بنية البحث إلى فصلين حيث تناولنا في الفصل الأول " ماهية التعليم و التعليم عن بعد" والذي قسمناه أيضا لمبحثين كل مبحث به مطلبين كالاتي:

المبحث الأول: مفهوم التعليم والتعليم عن بعد

✓ المطلب الأول: مفهوم التعليمية

✓ المطلب الثاني: التعليم عن بعد

المبحث الثاني: تعليمية تخصص اللسانيات العامة والتعليم عن بعد

✓ المطلب الأول: تعليمية تخصص اللسانيات

✓ المطلب الثاني: جائحة كورونا واثرها على تعليمية تخصص اللسانيات العامة.

أما الفصل الثاني الذي جاء تحت عنوان " الدراسة الميدانية " قسمناه كما يلي:

المبحث الأول: تعريف مجال الدراسة

✓ المطلب الأول: مجال الدراسة.

✓ المطلب الثاني: منهجية الدراسة.

المبحث الثاني: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها.

✓ المطلب الأول: عينة الدراسة.

✓ المطلب الثاني: تحليل بيانات الدراسة ونتائج العامة للدراسة.

الدراسات السابقة:

أ- بحث منشور في مجلة مقاربات في التعليمية بعنوان تعليمية النحو حضوريا وعن بعد، للدكتور

ميلود حركاتي بجامعة عباس لغرور خنشلة الجزائر، منشور سنة 2022. تضمنت الدراسة ما

يلي:

الدراسة التي تم ذكرها تناولت موضوع "تعليمية النحو حضوريا وعن بعد"، حيث تهدف الدراسة إلى تعريف مفهوم تعليمية النحو بشكل حضوري وتعليمها عن بعد وتقديم مقارنة بينهما، تناولت الدراسة مفهوم النحو وطرق تدريسه في الزمن القديم والحديث، وكذلك مفهوم التعليمية بأنواعها ومجالاتها وعلاقتها بالبيداغوجيا.

ومن ثم، تناولت الدراسة مفهوم التعليم الحضوري وقامت بمقارنته مع التعليم عن بعد، وأوضحت أن التعليم عن بعد هو نوع من التعليم يتم تنفيذه بواسطة وسائل تكنولوجية مثل الإنترنت، حيث يقوم الأستاذ بإرسال المحاضرات إلى الطلاب في منازلهم، ثم يتم إجراء بعض الاتصالات للتواصل بين الطلاب والأستاذ ومعالجة أي صعوبات، وقد حقق التعليم عن بعد بعض النتائج الإيجابية، ولكنه لم يصل إلى المستوى المطلوب، ومن هنا يعتبر تدريس النحو حضوريا أفضل من التدريس عن بعد.

أشارت الدراسة إلى أن التعليم عن بعد يمكن للطلاب متابعة دروسهم وفقاً للظروف التي يعيشونها دون الحاجة إلى الانتقال إلى الجامعة وفي ظل جائحة كورونا، أصبح الاعتماد على التعليم عن بعد ضرورة حيث يعتمد بشكل أساسي على التكنولوجيا مثل الإنترنت والبريد الإلكتروني. ولكن هناك صعوبات تواجه جامعة خنشلة في تحقيق نتائج إيجابية من التعليم عن بعد، وذلك بسبب أن أغلب الطلاب فيها من سكان الأرياف والفقراء الذين لا يمتلكون أجهزة الحاسوب أو الإنترنت والوسائل اللازمة لنجاح هذا النوع من التعليم، ومن المعروف أن من أهداف التعليم عن بعد هو توفير الخدمات التعليمية

لأولئك الذين فاتهم فرصة الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي وتلبية احتياجاتهم وحل مشكلة الاكتظاظ في القاعات وتحقيق مبدأ الديمقراطية وتكافؤ الفرص في التعليم.

بشكل عام يتضح من الدراسة أن التعليم عن بعد له فوائده ومميزاته في توفير فرص التعليم للطلاب الذين يواجهون صعوبات في الوصول إلى المؤسسات التعليمية الحضورية، وخاصة في ظل الظروف الصعبة مثل الجائحات، ومع ذلك يجب معالجة التحديات التي تواجهها التعليم عن بعد، مثل قلة الوسائل التكنولوجية والصعوبات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطلاب.

على الرغم من أن الدراسة المذكورة لم تقدم تقييمًا نهائيًا لتعليم عن بعد بشكل عام، إلا أنها تسلط الضوء على بعض الجوانب الإيجابية والتحديات المحتملة .

**ب- بحث منشور في مجلة مقاربات في التعليمية عام 2022 تحت عنوان " منصة Moodle ودورها في تعليمية اللغة العربية عن بعد في الجامعة الجزائرية - الواقع والمأمول - " للأستاذة أمال زعامطة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي/ الجزائر حيث تضمن هذا البحث ما يلي:**

الدراسة تركز على دور التعليم عن بعد والمنصات التعليمية الرقمية في تعليم اللغة العربية عن بعد في الجامعات الجزائرية بعد انتشار جائحة كوفيد-19، تستعرض الدراسة منصة Moodle ودورها في تعليم اللغة العربية عن بعد، وتستخدم قسم اللغة والأدب العربي في جامعة أم البواقي كنموذج لتطبيق هذه المنصة وتقييم مساهمتها في تحسين جودة وكفاءة التعليم الرقمي في الجامعة، وتشير الدراسة إلى أن منصة Moodle لها أثر واضح في دعم التعليم الجامعي عن بعد، خاصة في قسم اللغة العربية، وتساهم في الحفاظ على صحة الأساتذة والطلاب بعد انتشار الوباء، تهدف الدراسة إلى إبراز دور المنصات التعليمية في دعم التعليم عن بعد، خاصة بعد جائحة كوفيد-19، وتسلط الضوء على جهود الجامعات الجزائرية في إيجاد حلول للاستمرارية التعليمية في ظل هذه الظروف، ومن ضمن تلك الحلول هي استخدام المنصات الرقمية مثل منصة Moodle، الدراسة توصلت إلى أن التعليم عن بعد أو التعليم الرقمي أصبح نظامًا تعليميًا حديثًا انتشر بشكل كبير بعد جائحة كوفيد-19، وأن منصة Moodle تعتبر واحدة من أهم المنصات التعليمية في الجامعات الجزائرية نظرًا لسهولة استخدامها وتوافرها مجانًا. تأكدت الدراسة على أن تواصل الدراسة في منصة Moodle ساهمت في استمرارية التعليم لطلاب قسم اللغة

والأدب العربي في جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، من خلال توفير دروس ومحاضرات رقمية وتحسين جودة التعليم الرقمي.

يُذكر أن هذه الدراسة تُعد دراسة سابقة تركز على دور منصات التعليم الرقمي في تعليم اللغة العربية عن بعد، وتُسلط الضوء على أهمية التعليم عن بُعد واستخدام المنصات الرقمية في ظل الظروف الطارئة مثل جائحة كوفيد-19. تقدم الدراسة ملاحظات قيمة ونتائج موثوقة حول استخدام منصة Moodle في تعزيز العملية التعليمية وتسهيل التعلم عن بعد في الجامعات الجزائرية.

بناء على الدراستين المذكورتين نجد أنهما يختلفان عن الدراسة التي نحن بصدد دراستها من حيث زمن إعداد البحث، حيث تزامنت دراستهما مع واقعة جائحة كورونا "كوفيد-19"، حيث كانت هذه الأخيرة سبب في إدماج التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية فيما دراستنا ستمحور حول دراسة التعليم عن بعد في تخصص اللسانيات العامة في فترة ما بعد الجائحة والعودة إلى التعليم العادي مما قد يؤدي إلى ظهور نتائج جديدة على مستوى دراسة هذا الموضوع.

إعتمدنا في إنجاز هذا البحث على مصادر متنوعة (بحوث علمية، مجلات منشورة، شبكة الأنترنت، المحاضرات الجامعية، الكتب) حيث اعتمدنا بشكل كبير على البحوث والمجلات المنشورة لحداتها كون الموضوع جديد.

للقيام بأي بحث علمي لا بد أن يصادف الباحث شيء من العوائق والصعوبات، وقد صادفتنا في دراستنا الصعوبات التالية:

- ✓ إختلاف الطرق التعليمية على حسب نوعية التخصص المدروس، حيث يرجع هذا لخصوصية المواد التي تدرس في تخصص اللسانيات العامة وإمكانية تطبيق نظام التعليم عن بعد عليها.
- ✓ ندرة المراجع (الكتب) في هذا الجانب كون دراسة الظاهرة إنتشر مؤخرا فقط.

# الفصل الأول

## ماهية التعليمية و التعليم عن بعد

المبحث الأول: مفهوم التعليمية والتعليم عن بعد

المبحث الثاني: تعليمية تخصص اللسانيات العامة والتعليم عن

بعد

## المبحث الأول: مفهوم التعليمية و التعليم عن بعد.

التعليم هو عملية نقل المعرفة والمهارات والقيم والتصورات من شخص لآخر، ويعد من أهم أسس التنمية والتقدم البشري، ومع تطور التكنولوجيا وتحول العالم إلى قرية صغيرة، أصبح التعليم عن بعد أحد الخيارات المتاحة للحصول على التعليم، ويتميز بالعديد من المميزات التي تجعله خيارًا جيدًا للطلاب والأساتذة والجامعات.

وسنتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم التعليمية و التعليم عن بعد من خلال مطلبين.

## المطلب الأول: مفهوم التعليمية.

سنتطرق في هذا المطلب إلى نبذة تاريخية حول لتعليمية و ماهيتها وأنواعها من خلال ثلاث فروع.

## الفرع الأول: نبذة تاريخية عن التعليمية.

تم استخدمت مصطلح الديدانكتك لأول مرة في علم التربية سنة 1613م، من قبل كل من كشاف هيلج "HELWIG" و بواخيم يونج " J. LANGE"، ذلك من خلال تحليلهم الأعمال التربوي فولفكانج راتيش (1635-1571) - تقرير المختصر في الديدانكتكا - " أي فن التعليم عند راتيش " من نص التقرير يتضح أن المؤلفين استخدموا مصطلح التعليمية كمرادف لفن التعليم و التي كانت تعني عندهم نوعا من المعارف التطبيقية والخبرات.<sup>1</sup>

بالمعنى ذاته استخدام بان أموس كومينوس هذا المصطلح سنة 1657م، في كتابه (الديدانكتكا الكبرى )، حيث يقول عنه أنه فن التعليم الجميع مختلف المواد التعليمية"، وقال أيضا بأنها ليست فنا للتعليم فقط، بل فن التربية أيضا.<sup>2</sup>

استمر مفهوم التعليمية كفن للتعليم والتربية إلى غاية القرن التاسع عشر ميلادي، إلى أن أتى العالم والفيلسوف الألماني فريدريك هيربارث " F.Herbert" (1770م -1841م)، وضع أسس علمية للتعليمية كنظرية للتعليم تستهدف تربية الفرد، فهي نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم فقط، أي كل

<sup>1</sup> عبد الله قلي، تعليمية العامة، مجلة المبرز، العدد16، الجزائر، ص 118.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية، تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، ص 9.

ما يقوم به المعلم من نشاط داخل الصف، اعتبروا الوظيفة الرئيسية للتعليمية هي تحليل نشاطات المعلم في المدرسة.<sup>1</sup>

في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ظهر تيار جديد في التربية بزعامة "جون ديوي"، الذي يؤكد على أهمية النشاط الحي والفعال للمتعلم (التعلم) في العملية التعليمية واعتبر التعليمية نظرية للتعلم لا للتعليم، وحصر وظيفة التعليمية في تحليل نشاطات المتعلم، وأن التعلم وظيفة من وظائف التعليم.<sup>2</sup>

نتيجة لتطور المفاهيم والأبحاث التربوية خلال القرن العشرين إتضح أن نظرة كل من هيربارث وجون ديوي حول مفهوم التعليمية كان قاصرة لأنهما فصلا التعليم عن التعلم، ولقد أكدت التجارب والدراسات المعاصرة ذلك أنه لا يمكن فصل التعليم عن التعلم، أي أن التي يقوم بها كل من طرفين في عملية التعليمية قائمة على مبدأ التفاعل والتبادل، والنشاطات نجاح العملية التعليمية مرهون بمدى التفاعل بين الطرفين.<sup>3</sup>

عليه نستخلص أن تطور مفهوم التعليمية عبر التاريخ، حيث يذكر أن المصطلح استخدم لأول مرة في علم التربية في عام 1613 من قبل عدة باحثين، وكان يعني نوعاً من المعارف التطبيقية والخبرات. وفي القرن التاسع عشر، وضع فريدريك هيربارث أسساً علمية لنظرية التعليمية كنظرية للتعليم والتربية، حيث اعتبروا الوظيفة الرئيسية للتعليمية هي تحليل نشاطات المعلم في المدرسة. ولكن في بداية القرن العشرين، ظهر تيار جديد في التربية بزعامة جون ديوي، حيث أكد على أهمية النشاط الحي والفعال للمتعلم في العملية التعليمية، واعتبر التعليمية نظرية للتعلم لا للتعليم. وأخيراً، و يجدر الإشارة إلى أن التطور الحديث في مفهوم التعليمية يؤكد على أنه لا يمكن فصل التعليم عن التعلم، حيث يقوم كل طرف في عملية التعليمية بدوره، والنشاطات نجاح العملية التعليمية مرهون بمدى التفاعل بين الطرفين.

<sup>1</sup> نادية تبحال، عبد الله قلي، وحدة التعليمات موجهة لطلاب السنة الرابعة، شعبة اللغة العربية و الأدب العربي، جامعة التكوين المتواصل، 2008-2009، ص 6.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية، تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية، المرجع السابق، ص 9.

<sup>3</sup> مونيعة بوداب، حسيبة بولخوة، تعليمية التراكيب النحوية في مرحلة التعليم المتوسط – دراسة ميدانية السنة الرابعة متوسط-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات عربية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2020/2019، ص 14.

الفرع الثاني: مفهوم التعليمية و الفرق بين التعليم والتعلم والتعليمية.

أولا / تعريف التعليمية:

يذهب بعض الباحثين إلى أن كلمة تعليمية ترجع في أصلها إلى الكلمة الفرنسية (Didactique) التي اشتقت من الكلمة اليونانية (Didactitios) التي تطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية وقد تطور مصطلح التعليمية وصار يطلق على "فن التعليم" و يطلق على التعليمية - اصطلاحا - كل ما يهدف إلى التثقيف و إلى ما له علاقة بالتعليم. و هناك من يعتبرها (التعليمية) هي الدراسة العلمية لطرق التدريس و تقنياته، و أشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم ، قصد بلوغ الأهداف المسطرة، سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحس حركي المهاري و من الباحثين في ميدان التعليمية من يذهب إلى أن معناها الاصطلاحي في العصر الحديث قد انتقل من النظم والفنية إلى العلمية، بحيث أصبحت علما يبحث موضوع الطرائق التعليمية بصفة عامة، فإذا أضفنا لها صفة ( اللغات، تعليمية اللغات ) فإنها تصبح مرتبطة بذلك الميدان العلمي الذي يتناول بالبحث و التحليل مسائل تتعلق بإيصال اللغات و تحصيلها، في إطار نظامي في الغالب، اعتمادا على برامج محددة وطرائق فعالة كفيلة بتحقيق الغايات و الأهداف المسطرة لتعليم هذه اللغة أو تلك.<sup>1</sup>

ثانيا/ الفرق بين التعليم والتعلم والتعليمية.

في هذا العنصر ، نميز بين ثلاثة مصطلحات ( التعليم / التعلم/ التعليمية) ، على الرغم من أنها تبدو متشابهة ، وعلى الرغم من أنها مشتقة من نفس المصدر (فعل: علم)، إلا أنها تختلف في معناها. **التعليم:** هو العملية التي يسعى المعلمون من خلالها إلى التفاعل مع الطلاب وتقديم معرفة غنية وفعالة من خلال التفاعل المباشر بين الطلاب. وقد يتم التعليم داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها. وهي عملية شاملة لأنها تشمل المهارات والمعارف ، بالإضافة إلى الخبرات: كالسباحة ، قيادة السيارة ، الحساب ، الكيمياء ، الشجاعة ، الأخلاق ..... إلخ، يستخدم مصطلح التعليم ليشمل كل عملية تعليم الأفراد و تلقينهم ، والمعلمون في هذه الحالة الرابط بين المتعلم والمعرفة ، فإن المعرفة هي المحور الرئيسي للعملية التعليمية لأنه يتم تكليفها بهذا العمل، يجب أن يكون لها مجموعة من الصفات لتكون

<sup>1</sup> د. ميلود حركاتي، تعليمية النحو حضوريا وعن بعد، مجلة مقاربات في التعليمية، مجلد 03 ، العدد 03 ، جويلية 2022، الجزائر

ناجحًا في العملية التعليمية ، فإن التعليم هو العملية المنظمة التي يقوم بها المعلم من أجل نقل معرفته ومعلوماته إلى المتعلمين.<sup>1</sup>

**التعلم:** التعلم يتضمن الحصول على معرفة جديدة عن موضوع معين أو اكتساب مهارة جديدة، وذلك من خلال الدراسة أو التجربة العملية، ويؤدي اكتساب المهارات والخبرات الجديدة إلى فهم جديد ومعرفة أعمق للبيئة الاجتماعية والطبيعية. ولكي ينجح التعلم، يجب أن يتوافر في المتعلم مجموعة من الصفات، مثل النضج والاستعداد والفهم والتكرار.

يتم تحديد هذه العوامل من أجل تمكين التعلم الفاعل، حيث أن النضج يتعلق بالقدرات العقلية والبدنية للمتعلم، لذلك فإننا ننتبه إلى عمر المتعلمين أثناء عملية التعلم، أما بالنسبة للاستعداد فإن البيئة المحيطة بالطالب تساهم فيه، مثل غرس الأسرة في الطفل حب الدراسة والتعلم، أما الفهم فهو متعلق بالمعلم وقدرته على نقل المعرفة إلى المتعلم، أما الشرط الأخير مشترك بين الأقطاب الثلاثة، وهي: (المعلم - المتعلم - الأسرة)، مما يضمن اكتسابها عن طريق التكرار، التعلم إذن هو "عملية واعية يوجهها توجه عقلائي ومنظم ضمن برنامج دراسي ترعاه مؤسسة تعليمية رسمية".<sup>2</sup>

**التعليمية:** إذن، نلاحظ أن التعليمية تجمع بين التعلم والتعليم و دراسة تجسيدهما الواقعي و التطبيقي في الميدان هذا فيما يخص التعليمية بصفة عامة أما تعليمية اللغات فهي تبحث في عدد من المجالات والتخصصات أهمها:<sup>3</sup>

✓ تطوير طرائق التدريس وفق استراتيجيات تعليمية / تعليمية تسعى إلى ضمان تعلم فعال يحقق الأهداف المسطرة.

✓ توضيحاً لرؤية المدرس فيما يتعلق بالانشغالات البيداغوجية والمهنية.

✓ توجيه المعلم إلى اكتساب المهارات والقدرات التدريسية من خلال قاعدة العمل التي يجدها في التعليمية.

✓ مواكبة المستجدات في عالم التربية مما يجعل العملية التعليمية فيتطور مستمر".

✓ تهتم بالبحث في طرق اكتساب اللغة وتعلمها.

<sup>1</sup> سعدي منال وسام، محاضرات مقياس تعليمية اللغة، موجهة لطلبة السنة أولى ماستر، تخصص نقد أدبي حديث و معاصر، المحاضرة الأولى: ضبط المفاهيم :التعليمية و التعليم و التعلم، جامعة تلمسان، 2022، ص 5.

<sup>2</sup> سعدي منال وسام، المرجع نفسه، ص 6.

<sup>3</sup> سعدي منال وسام، المرجع نفسه، ص 6 ، ص 7.

- ✓ تدرس الطرائق المستعملة في تدريس اللغة وتعليمها والتخطيط لها.
- ✓ السعي لإعداد المواد والبرامج الخاصة لتعليم اللغة.
- ✓ العمل على تصميم اختبارات الخاصة باللغة.
- ✓ البحث عن الوسائل التعليمية الأزيمة لتعلم اللغات.
- ✓ العمل على تحليل الأخطاء اللغوية وطرق معالجتها.

الفرع الثالث: أنواع التعليمية.

أولا/ التعليمية العامة:

- تسمى أيضا التعليمية الأفقية إن الديدكتيك العام، يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس، وذلك على مستوى الطرائق المتبعة، فهو يقصر اهتمامه على ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة، التي ينبغي مراعاتها من غير اخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار. ويتلخص موضوعها حاليا، في تفاعل نشاطي التعليم والتعلم في إطار قواعد العملية التعليمية وكانت في السبعينات والثمانينات تركز على النشاط التعليمي أما في الستينات فكان الاهتمام منصبا إلى النشاط التعليمي (التلقين) وهذا ما يدل على التطور الذي أصابها ويمكن تحديد مهماتها في<sup>1</sup>:
- ✓ تهتم بتقديم المبادئ أساسية القوانين العامة والمعطيات النظرية التي تتحكم في العملية التربوية، من مناهج وطرائق تدريس ووسائل بيداغوجية وأساليب تقويم واستغلالها أثناء التخطيط ألي عمل تربوي بغض النظر عن المحتويات الدراسية وطبيعة أنشطة المادة المدرسة.
  - ✓ تهتم بكل ما هو عام في تدريس جميع المواد، أي كل ما يتعلق بها من مبادئ و استراتيجيات ، و يقصد بها أسس العامة التي تستند إليها العناصر المكونة لها من مناهج وطرائق ووسائل و تقويم و القوانين والنظريات التي تتحكم في تلك العناصر و في وظائفها التعليمية
  - ✓ تهتم بمختلف القضايا التربوية بل و بالنظام التربوي برمته مهما كانت المادة الملقنة
  - ✓ تهتم بالنظر إلى عناصر العملية التعليمية نظرة متكاملة والمبادئ التي تقوم عليها ومعطياتها صالحة للتطبيق مع مختلف الوضعيات والمحتويات والمستويات العليا منها والدنيا.

<sup>1</sup> أ . بوزيرة عبد السلام ، محاضرة موجهة لقسم الفلسفة، السداسي الخامس، مقياس تعليمية الفلسفة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة،الحاضرة الثانية: أصناف التعليمية وخصائصها، الجزائر، 2022، ص 5

## ثانيا/ التعليمية الخاصة:

تعليمية خاصة أو تعليمية المواد و تهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة من حيث الطرائق و الوسائل و الأساليب الخاصة، وأما مجالها فيكون محصورا في القوانين التفصيلية التي تتعلق بمادة تعليمية واحدة فهي بديل لما كان يسمى " التربية الخاصة، وقد مرت التعليمية بين ثلاثة أجيال من التعليمات و هي<sup>1</sup>:

أ- الجيل الأول: و هو جيل يمكن أن يوصف بأنه تقليدي، و يتميز بغياب تحليل الحالة الاجتماعية التاريخية لتعليم المادة الدراسية، فالمعلم هنا ينطلق من شرعية الأهداف وينظر لنفسه على أنه حامل معرفة مزدوجة فعلى صعيد المادة المدرسة يعتبر نفسه الضامن لصحة المحتوى و على صعيد تقنيات التدريس يلجأ إلى علم النفس السلوكي، فمنطقه إذن هو بالأساس تطبيق العلوم كما هي في المجال البيداغوجي.

ب- الجيل الثاني : هذا الجيل رغم بقاءه كضامن لصحة المضامين انتقل المعلم إلى تحليل المكانة المعرفية للخطط في عملية التعليم والتعلم، و يبدأ العمل بتحديد عبارة أو مفهوم ما على أنه وضعية حل مشكل على التلميذ أن يواجهها. فمثل سابقه هذا الشكل من التعليمية لا يأخذ في الحسبان الحالة الاجتماعية التاريخية لتعليم المادة الدراسية.

ج- الجيل الثالث: يتميز الجيل الثالث من التعليمات بالبعد الملحوظ الذي تتخذه المواد العلمية المرجعية في المجال البيداغوجي

بشكل عام ، يتعامل هذان النوعان من التعليم مع المواقف النظرية والعملية المتعلقة بالمهمة التعليمية ، ومعالجة ما يحدث في القطاع ، وتشكيله في عبارات تعليمية.

<sup>1</sup> د. ميلود حركاتي، المرجع السابق، ص 18.

**المطلب الثاني: مفهوم التعليم عن بعد.**

يعد التعليم عن بعد من الأساليب التي لجأت إليها الجامعة الجزائرية بشكل كبير بعد انتشار جائحة كوفيد 19 من أجل دعم التعليم الجامعي واستمرارية الطلبة في تلقي محاضرات الفصول بشكل متواتر، وهو "من الأساليب الحديثة المعتمدة في مختلف مجالات التعليم والتعلم . وسنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف التعليم عن بعد وأنماطه و أهميته و خصائصه.

**الفرع الأول: تعريف التعليم عن بعد.**

عرف اليونسكو التعلم عن بعد على انه: أي عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم بحيث يكونان متباعدين زمنيا ومكانيا. ويتم الاتصال بينها عن طريق الوسائط التعليمية الإلكترونية أو المطبوعات، ولقد أصدرت الجمعية الأمريكية تعريفا للتعليم عن بعد وهو تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية - ويشمل ذلك الأقمار الصناعية والفيديو والأشرطة الصوتية المسجلة، وبرامج الحاسبات الآلية، والنظم والوسائل التكنولوجية التعليمية المتعددة، بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد " .<sup>1</sup>

**تعريف هولمبرج :** " بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة وكافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين والموجهين في قاعات الدراسية المختلفة في قاعات الدرس المختلفة ولكنها تخضع لتنظيم منهجي يحدد مكانة الوسائل التقنية في الوسائل التعليمية من مادة مطبوعة ووسائل ميكانيكية والإلكترونية تحقق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون النقاء وجها لوجه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> شوقي قدارة ، التعليم عن بعد وجائحة كورونا بين "المفهوم والتأصيل"، مجلة العروي للسانيات العرفنية وتعليم اللغات، المجلد رقم 02 ، العدد 01 ، جوان 2022، ص 81.

<sup>2</sup> شوقي قدارة ، المرجع نفسه، ص 81.

عرف طوني بوش Tony Bates التعليم عن بعد: " هو نهج في التعليم وليس فلسفة تعليمية أي يستطيع الطلبة أن يتعلموا وفقا لما يتيح لهم وقتهم وفي المكان الذي يختارون ودون تواصل مباشر مع الأستاذ ، وعليه فالتكنولوجيا عنصر كبير الأهمية في التعليم عن بعد.<sup>1</sup>

عرفه الشهران 2001 : بأنها تقنية تشترك فيها كل من تكنولوجيا الحديثة والكتب المدرسية والاتصالات الشخصية لتحل محل المعلم والمدرسة التقليدية.<sup>2</sup>

ومن ما سبق يمكن تقديم تعريف شامل للتعليم عن بعد فهو عبارة عن "نظام تعليمي يتميز بعدم التواصل المباشر الكلي بين الهيئة التعليمية والمتعلمين، ويكون ذلك بواسطة وسائل التعلم كافة سواء تقليدية أو تقنيات حديثة"، فالتعليم البعيد إذا هو تعليم متمم للتعليم التقليدي مع إضفاء لمسة عصرية بإضافة وسائل تكنولوجية تسهل للطلاب الوصول لدروسه دون عناء التنقل أو الالتزام بوقت محدد.

#### الفرع الثاني: انماط التعليم عن بعد.

**التعليم المتزامن :** هو التعليم الذي يجتمع فيه المعلم والمتعلم في الوقت نفسه بشكل متزامن في بيئة تعليمية حقيقية من خلال لقاء إلكتروني مباشر يتمكن الطرفان فيه من المناقشة والحوار وطرح الأسئلة والتفاعل باستخدام اللوح الافتراضي والحائط التفاعلي والتعليق على الوسائط المشاركة ويكون ذلك عبر غرف محادثة أو من خلال تلقي الدروس عبر ما يعرف بالفصول الافتراضية.<sup>3</sup>

**التعليم غير المتزامن:** هو تعليم متحرر من الزمن، إذ يمكن للمعلم أن يضع مصادر التعلم مع خطة التدريس والتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل المتعلم الموقع في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم من دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم، إذ التعليم غير المتزامن لا يحتاج إلى وجود المتعلمين كافة في الوقت نفسه.<sup>4</sup>

**التعليم الهجين :** هو نظام تعليمي مستحدث، يقوم على أساس الربط بين عملية التعليم التي تتم وجها لوجه وبين عملية التعليم عن بعد، بما يسهم في تقليل الكثافة الطلابية في الجامعات، وتحقيق أكبر قدر

<sup>1</sup> شوقي قدارة ، المرجع السابق، ص 81.

<sup>2</sup> شوقي قدارة ، المرجع نفسه، ص 81.

<sup>3</sup> د . أمعوش سيلسة ، أ. مقدم صافية، التعليم عن بعد: مفاهيم نظرية، مجلة العروي للسانيات العرفنية وتعليم اللغات، المجلد 02 ، العدد 01،

جوان 2022، ص 98

<sup>4</sup> د . أمعوش سيلسة ، أ. مقدم صافية، المرجع نفسه، ص 98

من الاستفادة من خبرة أعضاء هيئة التدريس والبنية التحتية للجامعات بشكل خاص، وتحول الطالب إلى متعلم مدى الحياة.<sup>1</sup>

الفرع الثالث: أهمية وخصائص التعليم عن بعد ووسائله.

أولاً/ أهمية التعليم عن بعد:

يقدم التعليم عن بعد صيغة لإنتاج مواد تعليمية عالية الجودة تسمح من استخدامها في عملية التعلم وهي تمكن الدارسين من تحصيل المعرفة في أماكن تواجدهم وقد قدم هو لمبرج 1986 عدة أسباب لتواجد الجامعات العالمية عن بعد من أهم هذه الأسباب ما يلي<sup>2</sup> :

- الشعور بالحاجة للتوسع في التعليم الجامعي .
  - الالتزامات الاجتماعية للطلبة والتي تحول دون إكمال مساهم التعليم الاعتيادي .
  - الرغبة في خدمة الأفراد والمجتمعات بتقديم فرص دراسة الكبار .
  - الحاجة الواضحة لعدة ميين للتدريب المستمر .
  - إدراك الأهمية الاقتصادية للمصادر التعليمية المختلفة باستخدام هذا الأسلوب
- وكما تظهر أهمية التعليم عن بعد في ضوء جملة من المبررات لخصها النقاط التالية<sup>3</sup>:

المبررات الجغرافية:

- بعد المسافة بين المتعلم والمؤسسة التربوية.
- وجود مناطق معزولة جغرافية وعدم وجود الطرق والمواصلات.
- قلة السكان في بعض المناطق ووجود السكان في مناطق نائية.

<sup>1</sup> د . أمعوش سيلسة ، أ. مقدم صافية، المرجع السابق، ص 98

<sup>2</sup> شوقي قدارة، المرجع السابق ، ص 82 ، ص 83.

<sup>3</sup> شوقي قدارة، المرجع نفسه ، ص 83.

المبررات الاجتماعية والثقافية :

- مواجهة التغيرات الاجتماعية والثقافية.
- تعليم المرأة في الدولة النامية والمحافظة و على القيم الاجتماعية للمجتمع.
- واستيعاب التغيرات العلمية والتكنولوجية.
- الإسهام في التنمية الاجتماعية والثقافية وحل المشكلات الاجتماعية استيعاب العاملين في المؤسسات العامة والخاصة
- الإسهام في برامج محو الأمية، -- وتعليم الكبار الأمية الحضارية والمعلوماتية.

المبررات الاقتصادية :

- تقديم الخدمة التعليمية للمحرومين.
- ازدياد المشكلات الاقتصادية والسعي لتعليم أعداد كبيرة بتكلفة قليلة.
- توفير الوقت والجهد والجمع بين التعليم والإنتاج.
- توفير كوادر بشرية للتنمية الاقتصادية.

المبررات النفسية:

- مراعاة الفروق الفردية.
- إعادة الثقة للمتعلمين الكبار.
- تلبية حاجات نفسية للدارسين وإزالة الحاجز النفسي بين المتعلم ورغبته في التعلم.
- زيادة الدافعية للتعلم مراعاة قدرات ورغبات الدارسين.
- تلبية طموحات جميع الأفراد وتنمية مشاعر الفرد في قدرته على الانجاز والإسهام.

## ثانيا/ خصائص التعليم عن بعد:

**التفاعل:** حيث تتيح بيئة التعليم الالكتروني، تفاعل الطالب مع المعلم من خلال ما يوفره التعليم الالكتروني، من أدوات اتصال متزامنة كالفديو وما يصاحبه من حوار ومحادثة، أو غير متزامنة مثل البريد الالكتروني، كما يتفاعل الطالب مع المحتوى التعليمي من خلال ما يوفره المحتوى من فرصة التعامل بينه وبين المعلم، وحرية في اختيار وتقديم موضوعاته مما يعمل على تحقيق العملية التعليمية.<sup>1</sup>

**التنوع:** تعمل بيئة التعليم الالكتروني على التنوع في عرض المحتوى التعليمي والأساليب المقدمة لكل متعلم على حدة حسب قدراته وإمكانياته، مما يساعد على إثارة قدرته العقلية وتحفيزه على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة ، كما يوفر التعليم الالكتروني التنوع في مصادر المعلومات مثل: الكتب الالكترونية والدوريات وقواعد البيانات المصممة على الشبكة والموسوعات والمواقع الالكترونية.<sup>2</sup>

**التكافؤ وقلّة التكلفة:** يتيح التعليم الالكتروني فرصة الإحساس بالمساوات وتكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب دون تمييز، وتخطي حواجز المكان أو السن أو اللغة، فهو يتيح الفرصة لجميع فئات المجتمع، قلة تكلفة كما أن عدد الطلاب لا يتقيد بوجود مقاعد أو قاعات مشغولة للحضور الفعلي، ولا يلتزم الطالب محدّد ومقيد وملزم في العمل الجماعي بالنسبة للتعليم التقليدي، وهذا يعني بجدول زمني التعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي، كما يتيح التعليم الالكتروني للطالب فرصة الإدلاء برأيه دونما إزعاج أو حرج خلافا لقاعات التدريس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة إما بسبب الخجل أو الخوف أو التوتر، لكن هذا النوع من التعليم يتيح فرصة تبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة، إذ بإمكان الطالب إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقالك وغرف الحوار، فهذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق أو غيرها من الأسباب،

<sup>1</sup> حورية بن يطو، ديداكتيك التعليم عن بعد في التعليم العالي الجزائري ، جامعة غليزان نموذجا، مجلة اللسانيات والترجمة المجلد

رقم 02، العدد 03، أكتوبر 2022، ص 111

<sup>2</sup> حورية بن يطو ، المرجع نفسه، ص 111

وتجعلهم يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن حقائق أكثر لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية.<sup>1</sup>

التواصل وسهولة الوصول إلى المعلم: أتاح التعليم الإلكتروني سهولة التواصل بين الطالب ومعلمه والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، حيث يستطيع الطالب إجراء حوار أو محادثة مسموعة أو مرئية مع معلمه كما بإمكانه أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال الرسائل البريدية النصية أو الصوتية لمعلمه، وهذا ما يدفع المتعلم على التشارك والتفاعل مع الموضوعات.<sup>2</sup>

الفردية: وهو أن يعتمد الطالب في حصوله على المعرفة ذاتيا وفهمها والتدريب عليها بصورة سريعة وسهلة للتقييم.<sup>3</sup>

#### ثالثا/ وسائل التعليم عن بعد:

وسائل التعليم عن بعد تعرف على أنها : " الوسائط التعليمية إذ تتضمن الإذاعة، التلفزيون الأشرطة المسجلة المسموعة ، الأشرطة المسجلة المرئية، الهواتف الذكية، الحواسيب الإلكترونية، الشبكة العنكبوتية، وغيرها، والتي بدورها تسهم في الاتصال التفاعلي بين المعلم والمتعلم." ( بمعنى أن وسائل التعليم عن بعد هي كل الوسائط التعليمية سواء أكانت مرئية أم مسموعة، يتم من خلالها حدوث الفعل التعليمي).<sup>4</sup>

<sup>1</sup> حورية بن يطو ، المرجع السابق، ص 112

<sup>2</sup> حورية بن يطو ، المرجع نفسه، ص112

<sup>3</sup> حورية بن يطو ، المرجع نفسه، ص 112.

<sup>4</sup> د . نادية سعدي ، د جبالي فتيحة، اثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظل انتشار جائحة كورونا، مجلة

اللغة العربية ، المجلد 24، العدد 03، 2022، 38

نقول أن التعليم عن بعد يستخدم كافة التقنيات التربوية ووسائل الاتصال الحديثة لإنجاح العملية التعليمية عن بعد ومنها:<sup>1</sup>

**المواد التعليمية المطبوعة :** يعتبر الكتاب المقرّر على المتعلمين من أهم وأسهل وسائل التعليم المطبوعة ، حيث يحتوي المعرفة الواجب اكتسابها من قبل الدارس ، كما يحوي على الرسومات واللوحات ووسائل التوضيح والتدريبات والتقنيات والاختبارات الذاتية.

**المواد التعليمية غير المطبوعة:** وتتمثل في:

- الأشرطة السمعية.
- الأشرطة البصرية.
- الأقراص أو الأسطوانات الحاسوبية
- وسائل الاتصال:** وتتمثل في:
  - البث المرئي باتجاه أو باتجاهين.
  - الإذاعة المحلية والعالمية.
  - الهاتف للاستفسار .
  - الفاكس
  - الحاسوب وشبكات المعلومات المحلية والعالمية والإنترنت.
  - البريد الإلكتروني والبريد العادي لإرسال الطرود التعليمية.
  - التسهيلات الحاسوبية.
  - وسائل أخرى كالمكتبة العامة والخاصة، المختبرات البحثية.

<sup>1</sup> د . نادية سعدي ، د جبالي فتحة، المرجع السابق، ص 38 +ص 89.

**المبحث الثاني: تعليمية تخصص اللسانيات العامة عن بعد.**

يعد تخصص اللسانيات العامة من الأقسام العلمية الهامة التي تهتم بدراسة اللغة العربية بشكل شامل، بما في ذلك التركيب اللغوي والصرفي والصوتيات والدلالة والترجمة والنحو وغيرها. ومن أجل تحقيق أهداف هذا التخصص، تطورت العديد من الطرق التعليمية التي تستخدم في التدريس، بما في ذلك التعليم عن بعد.

يهدف هذا المبحث إلى استكشاف كيفية تطوير التعليم العالي في تخصص اللسانيات العامة عن بعد، وما هي التحديات والفرص التي قدمتها وزارة التعليم العالي في الجزائرية لتحسين جودة التعليم والتحصيل العلمي خلال فترة جائحة كوفيد-19.

**المطلب الأول: تعليمية تخصص اللسانيات.**

سننظر في هذا المطلب إلى مفهوم اللسانيات و تطورها عبر التاريخ إضافة إلى أقسامها و خصائصها و علاقتها بالتعليمية وذلك من خلال ثلاث فروع:

**الفرع الأول: مفهوم لسانيات .**

يعرف الباحث أحمد محمد قدور اللسانيات بقوله: (اللسانيات هي العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الواقع بعيدا عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية ، وكلمة "علم الوارد في هذا التعريف لها ضرورة قصوى لتمييز هذه الدراسة من غيرها ، لأنّ أول ما يطلب في الدراسة العلمية هو اتباع طريقة منهجية والانطلاق من أسس موضوعية يمكن التحقق منها وإثباتها.<sup>1</sup>

يتضح من هذا التعريف أن الباحث أحمد محمد قدور يعرف اللسانيات على أنها علم يدرس اللغة الإنسانية بشكل علمي ويستند إلى الوصف والمعاينة الواقعية، ويركز التعريف على أهمية مصطلح "علم" في تحديد طبيعة الدراسة اللسانية وتمييزها عن النهج غير العلمي.

<sup>1</sup> د. يوسف بن نافلة، واقع تعليم اللسانيات في الجامعة الجزائرية ، بحث علمي ، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، ص 60

## الفرع الثاني: تطور اللسانيات.

نتيجة التقدم الذي أحرزه "علم اللغة" أو "اللسانيات" الذي يشمل دراسة الظواهر اللغوية، وما يتصل من مناحي الاتصال بالعلوم الأخرى على اختلافها وبهذا لم يعد علم اللغة وقف على اللغويين بل امتد مجاله ليضم العلماء الذين يعملون في فروع المعرفة الأخرى التي لها علاقة باللغة التي تستعمل اللغة في بحثها، وهي فروع تكاد تشمل كل ماله علاقة بالإنسان من جوانبه المتعددة ولم يعد هذا العلم إذن كما كان عند القدماء يهتم بدراسة الثروة اللفظية وضبط أحكامها وإنما صار عالما كاملا من المعرفة لا يترك شاردة ولا واردة حول اللغة إلا وتناولها وهو ينقسم إلى فرعين هما:<sup>1</sup>

(1) اللسانيات العامة أو النظرية: وهي التي تدرس الظواهر اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.

(2) اللسانيات التطبيقية: فتضم العلوم التي تطبق الدرس اللساني النظري في مجالات لغوية معينة منها: تعليم لغات قومية ولغات أجنبية، والترجمة، وصناعة المعجم، وغيرها.

وتختلف اللسانيات وعلوم اللغة عند الغربيين قبل القرن التاسع عشر في الكثير من الخصائص، ويرى "جون ليونز" أن أهم هذه الخصائص تتمثل في الآتي:<sup>2</sup>

أ- أن اللسانيات تتسم بالاستقلال، و يعتبر هذا مظهر من مظاهر علميتها، في حين أن النحو التقليدي ظل متصلا بالفلسفة والمنطق، بل كان خاضعا لهما في بعض الأحيان.

ب- تعنى اللسانيات باللغة المنطوقة قبل المكتوبة في حين أن علوم اللغة التقليدية فعلت العكس.

ج- تهتم اللسانيات باللهجات ولا تفضل الفصحى على غيرها على المنوال الذي كان سائدا من قبل، في حين أن اللهجات على اختلافها، وتعدّها لا تقل أهمية عن سواها من مستويات الاستعمال اللغوي.

د- تهدف اللسانيات إلى بناء نظرية لسانية لها صفة العموم، إذ يمكن على أساسها دراسة جميع اللغات الإنسانية ووصفها.

<sup>1</sup> مناد نوال، اللسانيات العامة وعلاقتها باللسانيات التعليمية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص ادب حضارة عربية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، كلية الادب العربي والفنون، الجزائر، 2017/2016، ص 34.

<sup>2</sup> د. يوسف بن نافلة، المرجع السابق، ص 61.

هـ - لا تقيم اللسانيات وزنا للفروق بين اللغات البدائية ، واللغات المتحضرة ، لأنها جميعا جديرة بالدرس دونما تمييز أو انحياز مسبق.

و- تدرس اللسانيات اللغة ككل وعلى صعيد واحد ، ضمن تسلسل متدرّج من الأصوات إلى الدلالة مرورا بالجوانب الصرفية والنحوية

أما فرديناند دي سوسير (1913م) فيرى أن اللسانيات تقوم بثلاث مهمات هي<sup>1</sup> :

أ- تقديم الوصف، والتاريخ لمجموع اللغات، وهذا يعني سرد الأسر اللغوية، وإعادة بناء اللغات الأمّ في كل ما أمكنها ذلك.

ب- البحث عن القوى الموجودة في اللغات كافة وبطريقة شمولية متواصلة، ثم استخلاص القوانين العامة التي يمكن أن تُردّ إليها كل ظواهر التاريخ الخاصة .

ج- تحديد نفسها والاعتراف بنفسها.

أما عن المناهج اللسانية المختلفة التي يمكن سلوكها بحسب تاريخ ظهورها فهي على النحو الآتي<sup>2</sup>:

أ- المنهج المقارن. بالمنهج التاريخي .

ج- المنهج الوصفي

د المنهج التقابلي .

ومن الفروع التي نتجت من صلة اللسانيات بالعلوم الأخرى نجد اللسانيات الاجتماعية، واللسانيات النفسية واللسانيات الجغرافية واللسانيات العصبية واللسانيات التربوية، واللسانيات الأجناسية، واللسانيات الرياضية، والحاسوبية، والبيولوجية، والنوعية، والأسلوبية.

<sup>1</sup>د. يوسف بن نافلة، المرجع السابق، ص 61.

<sup>2</sup>د. يوسف بن نافلة، المرجع نفسه، ص 62.

## الفرع الثالث: علاقة التعليمية باللسانيات.

تقدم اللسانيات العامة الأدوات المعرفية اللازمة لنظرية تعليم اللغات، "علم حديث العهد وتقوم بالدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري"<sup>1</sup>. تعتبر هذه الدراسة علمًا حديثًا، ولقد أثر تطور اللسانيات كثيرًا في ميدان التعليم والتعلم اللغات، حيث استفادت هذه المجالات بشكل كبير منها في تحديد المجال الإجرائي للعملية التعليمية.

ويتم ذلك من خلال استخدام مناهج وطرائق ونظريات مختلفة، تساعد على تحديد الأهداف والغايات المرجوة، وتوضيح الصعوبات والعوائق التي يمكن أن يواجهها المتعلمون. ولا شك في أن العلاقة بين اللسانيات العامة وتعليمية وثيقة ومؤسسة.

وتتجلى بعض المبادئ الأساسية لهذا العلم في تحديد العملية التعليمية، ومنها تحديد الأهداف والغايات المنشودة، وتحديد الصعوبات والعوائق التي يمكن أن يواجهها المتعلمون، و المتمثلة في:

**المبدأ الأول:** يُركز هذا العلم على الجانب الصوتي للغة النطقية بشكل أكبر من الجانب الكتابي "ومبرر ذلك هو أن الظاهرة اللغوية في حقيقتها اصوات منطوقة قبل ان تكون حروفا مكتوبة"<sup>2</sup>. ولذا يجب التركيز على الأداء المنطوق في تعليم اللغة أولاً، حيث يساعد في اكتساب مهارات التعبير الشفوي، ويعتبر النظام المنطوق مختلفًا عن النظام المكتوب، ويفصل هذا المبدأ بين النظامين وهما نظام اللغة المنطوقة قبل أن تكون مكتوبة.

**أما المبدأ الثاني:** فهو يتعلق بالدور الاجتماعي للغة حيث تعد وسيلة للاتصال بين أفراد المجتمع البشري لتحقيق التواصل في الحياة الاجتماعية ومن هنا " فإن متعلم اللغة يسهل عليه المهارات المختلفة باندماجه في الوسط اللغوي وهذه ضرورة بيداغوجية لا بد من توافرها"<sup>3</sup> ومن خلال هذا فإن اللغة ظاهرة اجتماعية مرتبطة بالمجتمع ولا يمكن عزلها عن المجتمع لأن لتعليمية اللغات أواصر متينة بهذا المجتمع لتحقيق العملية التواصلية بفضل هذه اللغة.

**أما المبدأ الثالث:** فهو يتعلق بشمولية الاداء للكلام اثناء الممارسة الفعلية للظاهرة اللغوية ، وذلك ما هو مؤكد لدى جميع الدارسين اللسانيين علماء النفس الذين يقرون "بأن استعمال اللغة يشمل مظاهر الفرد المتكلم المستمع، فإن أغلب الطرائق التعليمية هي طرائق سمعية بصرية".

<sup>1</sup> خولة طالب الابراهيمى ، مبادئ في اللسانيات ، ط 2 ، دار القصبه للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006 ، ص 10

<sup>2</sup> احمد حساني، دروس في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، ص131

<sup>3</sup> احمد حساني، المرجع نفسه، ص 132.

وأما المبدأ الرابع: الذي يتمثل في الطابع الاستقلالي لكل نظام لساني مباشر وفق اعتبارية متميزة التي تنفرد بخصائص صوتية وتركيبية ودلالية، ولذلك فإن العملية التعليمية الناجحة للغة تقتضي ادماج المتعلم مباشرة في الوسط الاجتماعي للغة المراد تعليمها " و نلاحظ ان العملية التعليمية تقتضي بالضرورة بإدماج المتعلم في الوسط الاجتماعي ، وهكذا نرى نجاح هذه العملية التي تقتضي بالضرورة على مجموعة عن المبادئ لتحقيقها كهدف وغاية من اجل تعلم لغة ما.

ارتبط مفهوم التعليمية بكل شيء يتعلق بتعليم اللغات ، وهي احد الحقول المعرفية الحديثة التي افردت اهتمام الباحثين مع اختلافات تخصصاتهم، و اهتماماتهم البحثية و يذهب الباحث صالح بلعيد إلى القول بان اللسانيات التطبيقية تحاول أن تطبق الاليات و المفاهيم النظرية للسانيات العامة ، ومن خلال ذلك يقول تعتبر اللسانيات التطبيقية مجالا مرتبطا بتدريس اللغات، حيث أن منطلقها هي اللسانيات العامة، و بالأخص الدراسات البنوية واللسانيات الوصفية، التي اثرت على طرائق تعليم اللغات، مثل الطريقة السمعية والنطقية، و السمعية البصرية، و التمارين اللغوية "، ومن خلال ما قاله صالح بلعيد ان اللسانيات التطبيقية ثمرة اللقاء بين علم اللغة و التعليمية ، و موضوع علم اللغة التطبيقي هو الافادة من اللسانيات بمنهجها ونتائج دراستها ، و تطبيق هذا كله في مجال تعليم اللغات و بالأخص البنوية والوصفية وذلك على مختلف الطرق السمعية و النطقية و التمارين اللغوية.

" ولقد بدأ المختصون في تعليم اللغات يحاولون تطبيق مناهج علم اللغة و نتائجه في تعليم اللغات، و وجود مستويات متنوعة للاستخدام اللغوي"<sup>1</sup>.

ويتضح من خلال تطبيق هذه المناهج والمستويات في تعليم اللغات، وذلك من خلال الاهتمام بالنطق في اللغة و بذلك يبدأ تعليم اللغة بالجانب الصوتي ثم تأتي كيفية الكتابة، وكذلك تطبيق المناهج الأخرى في التعليمية، الواقع ان الملاحظة الموضوعية السريعة كفيلة بإبراز ما بين اللسانيات و علم تعليم اللغات من حدود تداخل و انفصال وعلى الرغم من الصلة الشديدة "فإن علم اللغة تظهر نتائجه بصورة واضحة فيما يتعلق بتعليم اللغات و ذلك من خلال دراسة خاصة للمنهج الوصفي في مجال تعليم اللغة وكذلك المنهج التقابلي"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> احمد حساني ، المرجع السابق، ص 133.

<sup>2</sup> منال نوال، اللسانيات العامة وعلاقتها باللسانيات التعليمية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص ادب وحضارة عربية، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، الجزائر، 2016/2017، ص 70

و نلاحظ ان التربويين يحاولون الافادة من المنهج الوصفي في تعليم اللغة فيقومون بتحليل النصوص و كذلك المنهج التقابلي القائم على المقارنة بين لغتين مختلفتين في الانتاج الاسري للغات و اثبات الفروق بينها، وكل هذا لا يتعلق بعلم اللسانيات فحسب بل يتداخل مع علوم كعلم التربية و علم النفس و علم الاجتماع ... الخ. فهذه العلوم تختلف اهدافها ، و مناهج البحث فيها اشد الاختلاف.. " وقد ساعد عموماً تطور اللسانيات و استواؤها على استفاة تعليم و تعلم اللغات منها طرقا و مناهج و ادوات و اطرًا نظرية ووضعت عدة دراسات تعتبر فروعاً للسانيات كاللسانيات العامة التي يتم فيها تدريس التلميذ قواعد تركيب الجمل وأصوات اللغة ، و علم النفس الذي يدرس مسألة اكتساب اللغة و تعلمها و آليات التحصيل اللغوي".<sup>1</sup>

ولذلك فإن الافادة من النظرية اللسانية في مجال تعليم اللغات يؤدي إلى تقاطع منهجي بين اللسانيات العامة و علم النفس من جهة وطرائق التفنين البيداغوجي من جهة، وكذلك التحليل التقابلي نافع أيضا في تعليم اللغة، و قدم محمود فهمي حجازي فذكر أن علم اللغة التقابلي وثيق الصلة بتعليم اللغات والترجمة".

وذلك نلاحظ أن التحليل التقابلي لا يقارن لغة بلغة و إنما يقارن مستوى بأخر، فالتقابل الصوتي مهم جدا في تعليم اللغة و كذلك التقابل الصرفي النحوي و المعجمي.

في النهاية، يمكننا تلخيص ما تم ذكره سابقاً حول التعليمية وعلاقتها باللسانيات العامة والعلوم الأخرى، بما في ذلك العلوم الاجتماعية والتقابلية والنفسية والتطبيقية. ويمكن أن يعتبر تعليم اللغات فناً، حيث تتضمن معايير مختلفة لا تثبت، وتتطلب تلاحم العلوم المختلفة مثل علم اللغة وعلوم التربية. وعلى معلم اللغة استخدام المعارف العلمية للسانيات حول طبيعة الظاهرة اللغوية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> منال نوال، المرجع سابق ، ص 71

<sup>2</sup> منال نوال، المرجع نفسه ، ص 71

**المطلب الثاني: جائحة كورونا وأثرها على تعليمية تخصص اللسانيات العامة.**

لقد تأثرت تعليمية تخصص اللسانيات العامة جراء جائحة كوفيد-19 شأنه شأن التخصصات الجامعية الأخرى، حيث اضطرت الجامعات في معظم دول العالم إلى إغلاق أبوابها وتحويل التعليم إلى النظام الافتراضي عن بعد للحد من انتشار الفيروس، وقد تسبب هذا التحول في تحديات جديدة للطلاب والأساتذة.

وسنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف جائحة كورونا والإجراءات التي أقرتها وزارة التعليم العالي في زمن الوباء و منصة التعليمية الإلكترونية (موودل) من خلال ثلاث فروع.

**الفرع الأول: نبذة عن فيروس كورونا (كوفيد 19).**

تم إعلان الإسم الرسمي من طرف منظمة الصحة العالمية لكل من مرض كوفيد- 19 والفيروس المسبب لهذا المرض وكان يعرف بفيروس كورونا المستجد 2019، حيث تم تعريفه على النحو التالي:

فيروس كورونا هو فيروس من فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الوسط التنفسية والمتلازمة الحادة الوخيمة (السارس)، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض فيروس كورونا كوفيد- 19.<sup>1</sup>

**أعراض مرض كوفيد-19:**

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعا لمرض كوفيد-19 في الحمى والإرهاق والسعال الجاف، وقد يعاني بعض

المرضى من الآلام والأوجاع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بوخدوني صبيحة بن عاشور الزهرة، سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة تحليلية لتعليمات والقرارات الصادرة عن وزارة التعليم والبحث العلمي الجزائرية، مجلة مدارات سياسية، المجلد 04، العدد 04، الجزائر، 2020ص.60،

<sup>2</sup> بوخدوني صبيحة ، بن عاشور الزهرة، نفس المرجع، ص 60.

## كيفية إنتشار مرض كوفيد-19:

يمكن أن يصاب الأشخاص بعدوى مرض كوفيد 19 عن طريق الأشخاص الآخرين المصابين بالفيروس ويمكن حينها أن يصاب الأشخاص الآخرون بمرض كوفيد - 19- عند ملامستهم لهذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس أعينهم أو انفهم أو فمهم، كما يمكن أن يصاب الأشخاص بمرض كوفيد - 19- إذا تنفسوا القطرات التي تخرج من الشخص المصاب بالمرض مع سعاله أو زفيره.<sup>1</sup>

## الفرع الثاني: الإجراءات التي أقرتها وزارة التعليم العالي في زمن الوباء.

تعد الجامعة مؤسسة تعليمية أكاديمية منظمة لاكتساب المعارف، إذ تسعى المؤسسة من خلال أدوارها المختلفة إلى تحقيق التطور والرقي للمجتمعات في مختلف الميادين والمجالات، حيث تعمل على نقل المعرفة ونشر الثقافة، بالإضافة إلى تدريب المختصين لشغل الوظائف الرئيسية في المجتمع، فضلا عن إعداد الباحثين وتشجيعهم على تطوير البحث العلمي، فهي بهذا عبارة عن نظام يتكون من مجموعة من العناصر المتفاعلة مع بعضها البعض، والتي تتمثل في: الطالب والمنهج الدراسي، بالإضافة إلى الإدارة والأستاذ الجامعي.<sup>2</sup>

ونظرا لما يمر به العالم بأسره في الأعوام الأخيرة جراء تفشي فيروس كورونا (كوفيد19)، اضطرت عديد الدول إلى اتخاذ إجراءات احترازية وقائية، ولجوء أخرى إلى إعلان حالة الطوارئ الصحية، من أجل الحد من انتشار عدوى هذا الوباء القاتل وقد كانت الجزائر من بين الدول الأولى التي انتهجت مثل هكذا سياسة، وذلك من خلال الاعتماد على ما يعرف بالحجر المنزلي الجزئي، وما انجر عنه من تبعيات خطيرة كان أبرزها تعطيل نشاط كثير من القطاعات خصوصا بعد تفاقم الوضعية الصحية، وعدم نجاح سياسة الحجر الجزئي، مما دفع السلطات الجزائرية للجوء إلى الحجر المنزلي الكلي، ومنع التحركات إلا للضرورة القصوى المرخص بها، الأمر الذي نتج عنه شلل كلي لأغلب قطاعات الدولة، وأبرزها قطاع التعليم العالي. إذن، فمثلما أثرت الجائحة على نمط سير جميع القطاعات في الجزائر، فقد شهدت المؤسسات الأخرى ركودا لا مثيل له بسبب الظروف الصحية الصعبة والاستثنائية التي تمر بها البلاد، وذلك بسبب اللجوء إلى غلق الجامعة وتوقيف الدراسة، تجسيدا لتعليمية الوزارية التي أصدرها

<sup>1</sup> بوخدوني صبيحة ، بن عاشور الزهرة، نفس السابق، ص 60.

<sup>2</sup> د. محمد بولخطوط، مجلة السيانيات والترجمة، المجلد 02، العدد 3، الجزائر، أكتوبر 2022، ص 36

المسؤول الأول على قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في التاسع والعشرين من فبراير 2020م، وتقدياً لسيناريو السنة البيضاء فقد اقترحت الوزارة الوصية حلولا مبدئية من أجل ضمان استمرارية العملية التعليمية، من خلال الاعتماد على طريقة وضع الأنشطة والمساقات والدعائم البيداغوجية عبر الخط في منصة مودل "MOODLE"، ليأتي هذا القرار مؤكداً على وجوب تطبيق نمط التعليم عن بعد، والذي أصبح ضرورة وحتمية لضمان سيرورة الدروس والمضي قدماً في المقررات الدراسية، قصد تأمين مواصلة السنة الجامعية: 2019 2020م بسلام، وتحقيق دخول جامعي جديد ناجح.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: تعريف منصة مودل (Moodle).

كلمة مودل Moodle هي اختصار لكلمة Modular Object Oriented Dynamic Learning Environmen وتعني بيئة التعلم الديناميكية الموجهة نحو الكائنات المعيارية، وتعرف منصة مودل Moodle على أنها "عبارة عن حزم برمجية تتيح للمعلم تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على موقع إلكتروني، وتتيح للمتعلم فرصة الاستمرار في عملية التعلم، حيث تفسح المجال للمتعلمين التواصل والتفاعل فيما بينهم والتواصل مع معلمهم من أجل القيام بعمل مشترك بطرائق جديدة"، تعد مودل إذا المنصة التعليمية التي تجمع بين المعلم والمتعلم على حد سواء من أجل التفاعل والتواصل فيما بينهم بطرق عصرية.<sup>2</sup>

لجأت الجامعات الجزائرية لمنصة مودل Moodle بتوصيات من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كونها منصة رائدة، تعد من أفضل بيئات التعلم الرقمي، لذلك اكتسبت شهرة واسعة حول العالم وتستخدم منصة مودل Moodle من قبل عدد كبير من المؤسسات التعليمية والأكاديمية في مختلف أنحاء العالم، وما يميزها أنها منصة مجانية ومفتوحة المصدر ويمكن لأي شخص أو مؤسسة تعليمية الاستفادة منها جمعت المنصة بين العصرية والسرعة والدعم في قطاع التعليم عن بعد خاصة في الجامعات الجزائرية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> د. محمد بولخطوط، المرجع السابق، ص 37

<sup>2</sup> آمال زعامطة، منصة MOODLE ودورها في تعليمية اللغة العربية عن بعد في الجامعة الجزائرية - الواقع و المأمول-، مجلة

مقاربات في التعليمية، مجلد 03، العدد 03، الجزائر، جويلية 2022، ص 7

<sup>3</sup> آمال زعامطة، المرجع نفسه، ص 8

تعد جامعة محمد بوضياف بالمسيلة إحدى الجامعات التي لجأت لمنصة موودل Moodle في جائحة كورونا " كوفيد 19 " من أجل ضمان استمرارية تلقي الطلبة لمحاضرات الفصول الدراسية، ومن ذلك قسم لسانيات عامة ويمكن الولوج للمنصة عبر الموقع الإلكتروني التالي:

<https://elearning.univ-msila.dz/moodle>

### 1- مميزات: وتتمثل في النقاط التالية:<sup>1</sup>

- ✓ واجهة متعددة اللغات بما يسهل توظيفه في العملية التعليمية.
  - ✓ وجود غرف الدردشة الحية، وتمكين المعلم من التواصل المتزامن مع المتعلمين.
  - ✓ التغذية الراجعة للمتعلمين من خلال إتاحة الفرصة لمتابعة المتعلمين بصفة مستمرة.
  - ✓ استخدام المنصة في الاختبارات الإلكترونية المحسوبة لتقييم المتعلمين بشكل مستمر، وكذلك التصحيح الإلكتروني وتسجيل نتائج التقييم بشكل فوري وتلقائي.
  - ✓ إمكانية التواصل عبر الوسائل الخاصة داخل المقررات.
  - ✓ يتيح للمعلم إمكانية تصميم ونشر استطلاعات الرأي.
  - ✓ إرسال الواجبات واستقبالها بعد ما يُسمح للمتعلمين بإرسال أي واجبات أو مهمات يطلبها المعلم، ويمكن تحديد فترة زمنية محددة لتسليم الملفات.
  - ✓ تملك المنصة مستوى أمن عالي يصعب اختراقه.
- منصة موودل (moodle) الإلكترونية: المكونات والخدمات:

تتكون منصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد من عدد من الفضاءات، منها ما يُستعمل للتواصل بين أطراف العملية التعليمية التعليمية، ومنها ما يتعلق بالشق البيداغوجي.<sup>2</sup>

### 1- فضاءات تواصلية تفاعلية:

تضم منصة موودل مجموعة من الفضاءات المخصصة للتواصل بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم، أو بين المعلمين أنفسهم، أو بين المعلم وإدارة النظام.... الخ، وهي مساحات سهلة الاستخدام مخصصة لتبادل الأفكار والآراء والمواقف قصد مناقشتها وإثراء الحوار حولها، تفي

<sup>1</sup> د. محمد بولخطوط، المرجع السابق، ص 40

<sup>2</sup> د. محمد بولخطوط، المرجع نفسه، ص 40

بالغرض الرئيس الذي ترمي إليه المنصة وهو : تحقيق التفاعل بين أطراف العملية التعليمية، ويمكن أن نميز في منصة موودل بين الفضاءات التالية:<sup>1</sup>

- **مساحات مخصصة لإدارة الحوار:** حول موضوع ما، ومناقشته مع الطلاب الزملاء والأساتذة، وذلك بواسطة الكتابة فقط، وهنا يمكن أن نميز بين نوعين من المساحات:
- **مساحات عامة:** في هذا النوع يستطيع جميع المستخدمين المسجلين الدخول في الحوار، والمشاركة في إثرائه ومناقشته.
- **مساحات خاصة:** الحوار هنا يكون بين شخصين فقط، وذلك من خلال إرسال رسالة نصية لشخص بعينه، ليقوم هو بالردّ عليه دون أن يتدخل طرف ثالث في عملية التواصل.
- **منتديات الحوار Forum :** ما يميز هذه المساحة أنها فضاء عام متاح لجميع المستخدمين، معلمين و متعلمين.
- **غرف الدردشة:** بإمكان المتحكم في عملية التواصل (معلما كان أو مسيرا) أن يجعل هذه الصالونات خاصة بمجموعة محدّدة من المتعلمين مثلا، كما بإمكانه أن يتركها مفتوحة ومتاحة للجميع، هذا يعني أن غرف الدردشة نوعان؛ غرف عامة وأخرى خاصة.
- **فضاء الويكي:** هو فضاء وضع لذات الغرض، غير أنّ التواصل عبره لا يتوقف عند حدود الرسائل والكتابة فقط، بل يتعداه لوسائط أخرى، إذ بإمكان المستخدم لهذا الفضاء أن يرسل ملفات على شكل صور أو فيديوهات أو خرائط أو سندات بصيغة word أو pdf ، أو أية صيغة أخرى يمكن لها أن تتدخل في إنجاز عملية التواصل.

## 2- فضاءات بيداغوجية:

وهي فضاءات تستغل أساسا لوضع المحاضرات والأعمال الموجهة والتطبيقية، وتكليف الطلبة المجموعة من الواجبات، إلى جانب ذلك تتيح المنصة للمعلم فرصة تقييم طلبته، واختبار مدى استيعابهم لمحتوى المقرر الدراسي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> د. محمد بولخطوط ، المرجع السابق، ص 40 ، ص 41 ، ص 42

<sup>2</sup> د. محمد بولخطوط ، المرجع نفسه، ص 42.

## خلاصة:

يعتبر التعليم واحدًا من الأسس الأساسية لتنمية المجتمعات وتطورها ومن أجل تحقيق ذلك، تطورت العديد من أساليب التعليمية والتي تشمل التعليم التقليدي والتعليم عن بعد.

لقد أثرت أزمة جائحة كوفيد-19 بشكل كبير على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية في جميع أنحاء العالم، وتسببت الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الحكومات وقت الأزمة إلى إغلاق المدارس والجامعات لفترات طويلة، مما أجبر الجامعات على التحول إلى نظام التعليم عن بعد.

حيث يعد التعليم عن بعد أحد الحلول الفعالة لتلبية إحتياجات الطلاب خلال جائحة كورونا، حيث يتيح هذا النظام الوصول إلى المواد الدراسية والمحاضرات والتدريبات والامتحانات عن بعد، وتتيح المنصات التعليمية عبر الإنترنت إمكانية تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي، وتسمح للطلاب بإتمام دراستهم بأي وقت ومن أي مكان.

وإعتمدت الجامعة الجزائرية نظام التعليم عن بعد باستخدام منصة موودل Moodle، وقد إتخذت الجامعة عدة استراتيجيات لتعزيز هذا النظام، بما في ذلك توفير الموارد الإلكترونية والتواصل الدائم مع الطلاب وتوفير المساعدة الفنية عبر الإنترنت.

# الفصل الثاني

## الدراسة الميدانية

المبحث الأول: تعريف مجال الدراسة

المبحث الثاني: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

**المبحث الأول: تعريف مجال الدراسة.**

أجريت الدراسة الميدانية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة على طلبة تخصص اللسانيات العامة في الطورين الأول و الثاني ( لسانس، ماستر)، في ما يلي سنقوم بتعريف مجال الدراسة:

**المطلب الأول: منهجية الدراسة.**

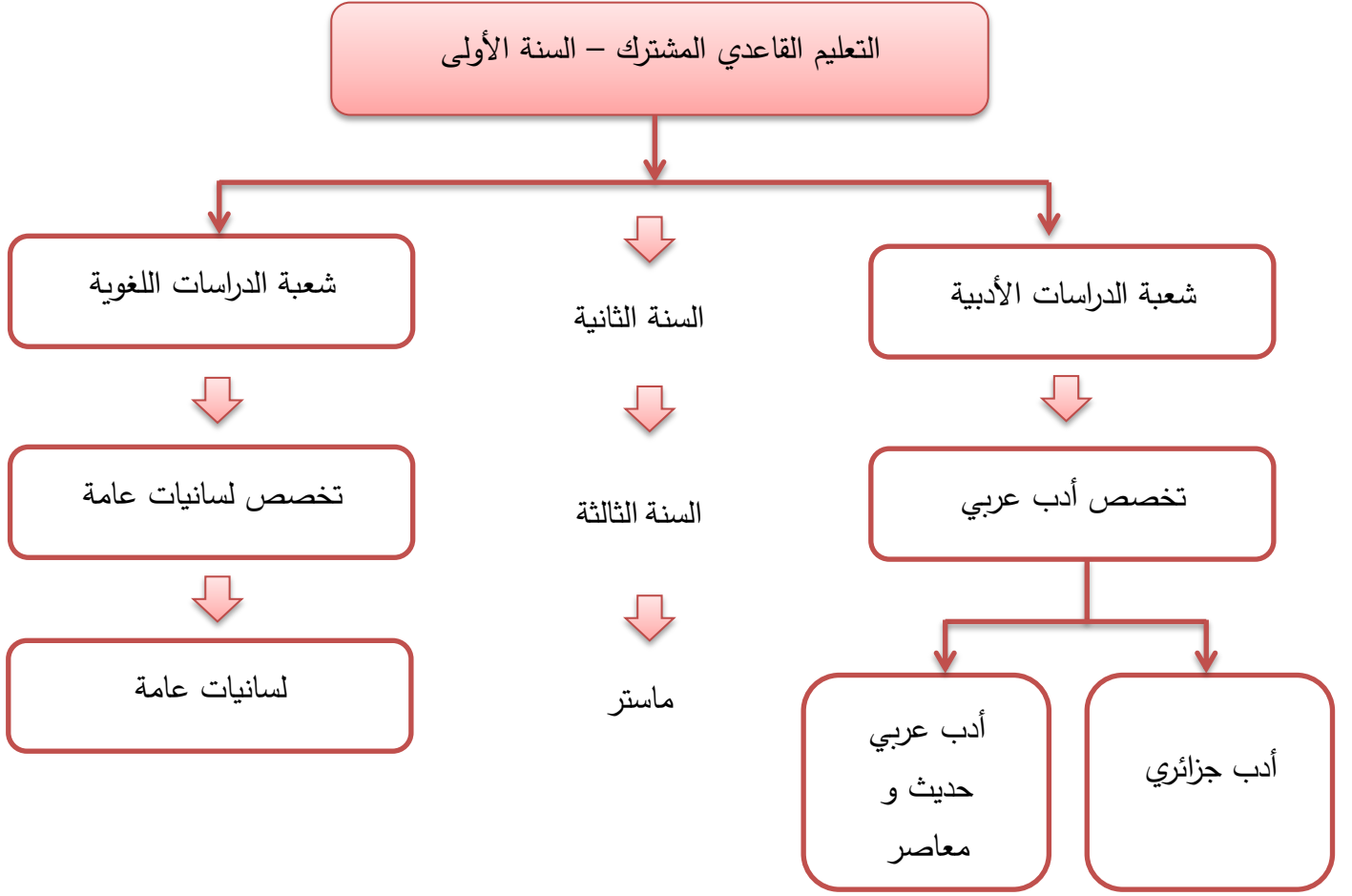
استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي، لأن هذا المنهج ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية الاجتماعية، وهذا من خلال نتائج الاستبيان الذي وزعناه على عينة من طلاب اللسانيات العامة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

**المطلب الثاني: تعريف قسم اللسانيات العامة.****أولا/ مجال الدراسة:**

ينتمي مجال الدراسة "تخصص اللسانيات العامة" إلى كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي بجامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة في الجزائر، حيث أن مرجع قرار تأهيل هذا التخصص كان بناء على القرار 1014 مؤرخ في 13 أكتوبر 2015.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة : <https://www.univ-msila.dz/crafe/?p=2347&lang=ar> ،26/4/2023 ،18:00 سا.

ثانيا/ التنظيم العام للتكوين:



ثالثا/ مضمون التكوين وسياقاته:

هذا التخصص هو عبارة عن تكوين موجه لحاملي شهادة البكالوريا ويستمر على مدى ثلاث سنوات، يركز على بناء معرفة معمقة للغة، وذلك من خلال تعلم قواعد اللغة العربية واللسانيات. تم تحديد مسار هذا التكوين بدقة للوصول إلى مستوى جيد جدًا للغة ولمعرفة واسعة ومعمقة باللسانيات العربية. إن إتقان اللغة العربية، والقدرة الحقيقية على العمل الشخصي المستقل، والدافع الجاد والتحكم الغير مشوب، هي المكونات الضرورية للنجاح في هذا المسار.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة، المرجع السابق..

## رابعاً/ أهداف التكوين:

تم تصميم هذا اليسانس باعتباره تعليماً عاماً في اللسانيات، ونظاماً مخصصاً لدراسة اللغة العربية بشكل عام، ولوصف اللغة المنطوقة بشكل خاص، وبالتالي، يسعى التكوين في هذا التخصص لإكساب المتعلم ثقافة لغوية برؤية علمية، بإمكانه تكملتها وتعميقها لاحقاً أثناء مواصلته لمسار دراسته الجامعية.

ذلك أن الهدف العام لهذا التخصص يعتمد على ضرورة البحث في سؤالين مبدئيين متعلقين بـ: المفاهيم الأساسية لعلم لسانيات اللغة العربية والتنوع اللغوي الشامل.

وبالتالي، يمكن التكوين في هذا التخصص الطلاب من اكتساب مهارات لغوية متعمقة في اللغة العربية (قواعد اللغة، الأسلوب، اللغة الشفوية، اللغة المكتوبة، اللسانيات، تاريخ اللغة، فهم وكتابة الوثائق باللغة العربية، الترجمة التحريرية والشفوية، التاريخية)، التاريخ، الثقافة والفكر.<sup>1</sup>

## خامساً/ المهارات المستهدفة من التكوين:

تتيح هذه الشهادة للطالب اكتساب المعرفة اللازمة لتدريس اللغة العربية، وإتقان أدوات البحث العلمي المتعلقة بالتراث اللغوي العربي، كما تتيح له أيضاً إمكانية مباشرة الحياة العملية بمجرد حصوله على الشهادة، والتحضير لمسابقات التوظيف أو متابعة الدراسات العليا في نفس التخصص أو في التخصصات الأخرى ذات الصلة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة، المرجع السابق.  
<sup>2</sup> نفس المرجع.

كما تهدف أيضا إلى إتقان اللغة العربية المكتوبة والشفوية ، وتطوير مهارات التركيب والتحليل في هذه اللغة.

سادسا/ الإمكانيات المحلية، الجهوية والوطنية لقابلية التوظيف<sup>1</sup>:

بإمكان خريج هذا التخصص الالتحاق بـ:

- ✓ الوظائف المتعلقة بالتدريس في مختلف أطوار التعليم: الابتدائي، المتوسط،....
- ✓ وظائف الصحافة، المعلومات، الاتصالات، السياسة اللغوية، التوثيق (الصحفيين الملحقين، المحللين، تقديم المشورة والدعم بشأن القرار، الخبراء والاستشاريين في الوساطة اللغوية والثقافية، تقديم المشورة بشأن الاتصالات، المكلفين بالعلاقات العامة).
- ✓ الوظائف المتعلقة بمجال الثقافة والنشر (مدير التحرير، سكرتير النشر، كاتب السيناريو، الروائي).

<sup>1</sup> الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة ، المرجع السابق.

### المبحث الثاني: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها.

إعتمدنا في هذا الفصل على الاستبيان لما له من دور لا يمكن التخلي عنه في قياس مستوى نجاعة التعليم عن بعد في تخصص اللسانيات العامة، وسعياً منا لرصد الواقع العملي لتعليمية تخصص اللسانيات العامة في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، لعلنا نجد تفسيراً علمياً صحيحاً لإشكالية المطروحة في سياق بحثنا.

#### المطلب الأول: عينة الدراسة.

قمنا بتوزيع الاستبيان ورقياً بشكل مباشر على عينة من طلبة اللسانيات العامة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ومتمثلة بـ (60) طالب في طوري اللسانس والماستر.

بعدها قمنا بجمع البيانات وتحويلها إلى إحصائيات بواسطة برنامج EXCEL من أجل تحليلها.

#### المطلب الثاني: تحليل بيانات الدراسة.

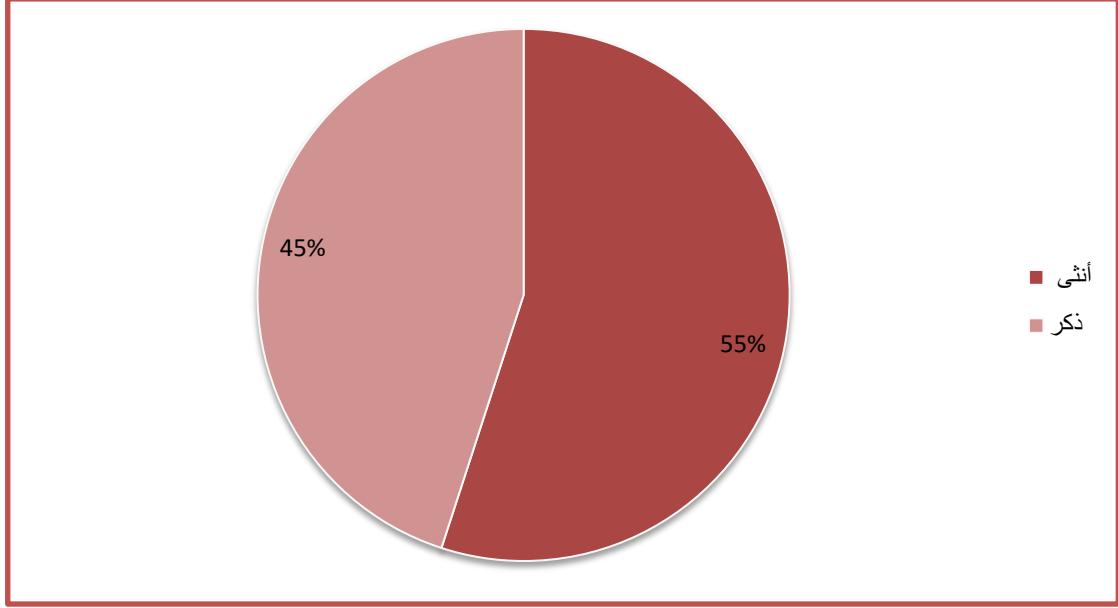
أولاً/ البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

الجدول رقم (01): توزيع افراد العينة حسب الجنس.

جنس	عينة	نسبة
أنثى	33	55%
ذكر	27	45%

المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

الشكل رقم (01): دائرة نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس.



المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

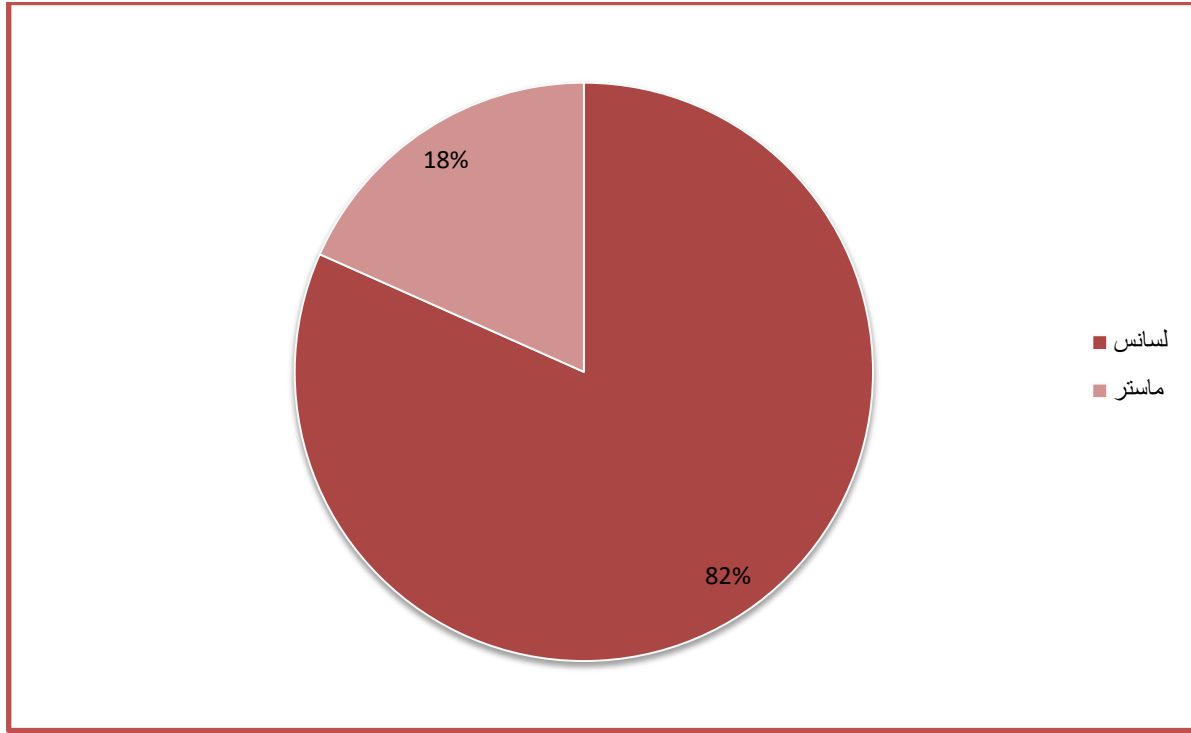
يوضح الجدول أعلاه أن نسبة مشاركة أفراد العينة في الاستبيان متقاربة، مع وجود زيادة طفيفة في نسبة المشاركة الإناث بنسبة 55 بالمئة، يتيح ذلك لنا الوصول إلى إجابات متنوعة تساهم في دراستنا وتحقيق نتائج أكثر دقة.

الجدول رقم (02): المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة.

مستوى	عينة	نسبة
أسانس	49	82%
ماستر	11	18%

المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

الشكل رقم (02): دائرة نسبية تمثل نسبة الطلبة المشاركة في الاستبيان حسب مستواهم الدراسي.



المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

بناءً على المعطيات المتاحة، يتبين لنا أن طلاب الماستر يمثلون أكثر من نصف العينة بنسبة 82%، ويليهم طلاب اللسانس بنسبة 18%، ويشير ذلك إلى أن فئة طلاب الماستر تظهر اهتماماً أكبر بالتعليم عن بُعد، وذلك راجع لوجود نسبة منهم يعملون كموظفين، مما يجعلهم غير قادرين على التواجد في الحرم الجامعي بشكل دائم، وبالتالي يلجؤون إلى الدراسة عبر منصة موودل.

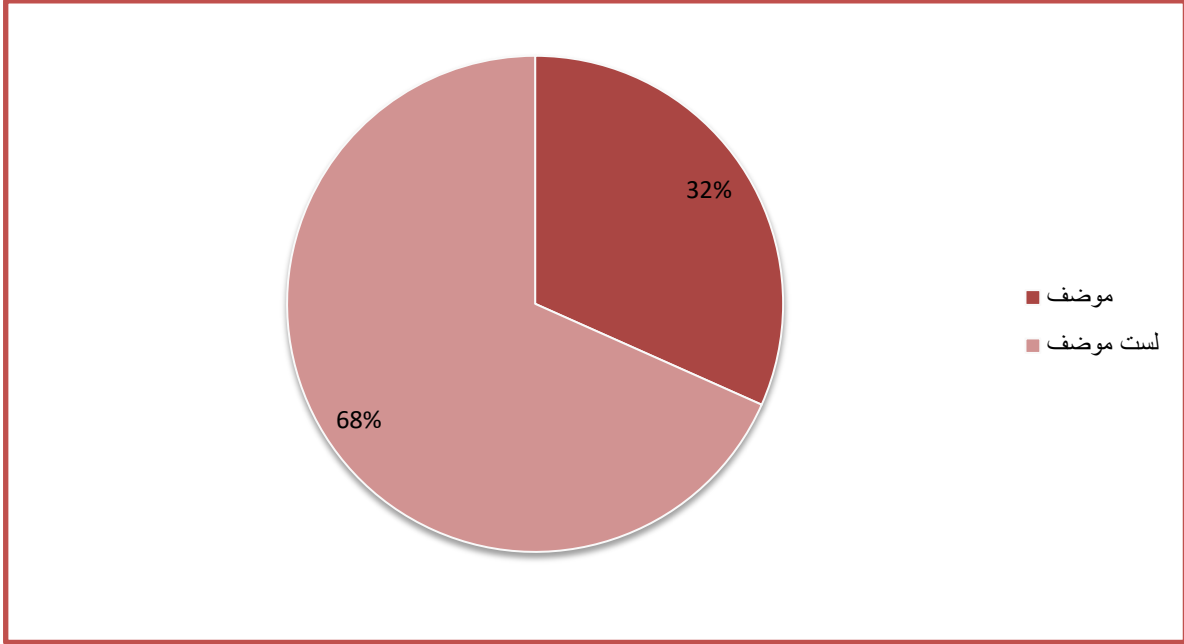
• السؤال الثالث: هل تزاوّل العمل في وظيفة معينة بالموازاة مع الدراسة في الجامعة؟

الجدول رقم (03): توزيع الطلبة حسب صفتهم.

الصفة	عينة	نسبة
موظف	19	32%
لست موظف	41	68%

المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

الشكل رقم (03): دائرة نسبية تمثل نسبة الطلبة الذين يزاولون العمل بموازاة مع الدراسة.



المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

من خلال نتائج لموضحة في الجدول اعلاه نجد أنه يوجد نسبة (23%) من طلاب يزاولون العمل في وظيفة بالموازاة مع الدراسة في الجامعة، و يمكن أن نستنتج من هذا أن هذه الفئة يمكن ان تكون الأكثر اهتماما بالتعليم عن بعد، نظرا لعدم تواجدها في الجامعة بشكل يومي.

### ثانيا/ تحليل محاور الاستبيان:

قمنا بتقسيم الاستبيان إلى محورين حيث تناولنا في المحور الأول أسئلة دلالية عن أثر التعليم عن بعد على تعليمية تخصص لسانيات عامة في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث قمنا بطرح ثمانية أسئلة سنقوم بدراستها في ما يلي:

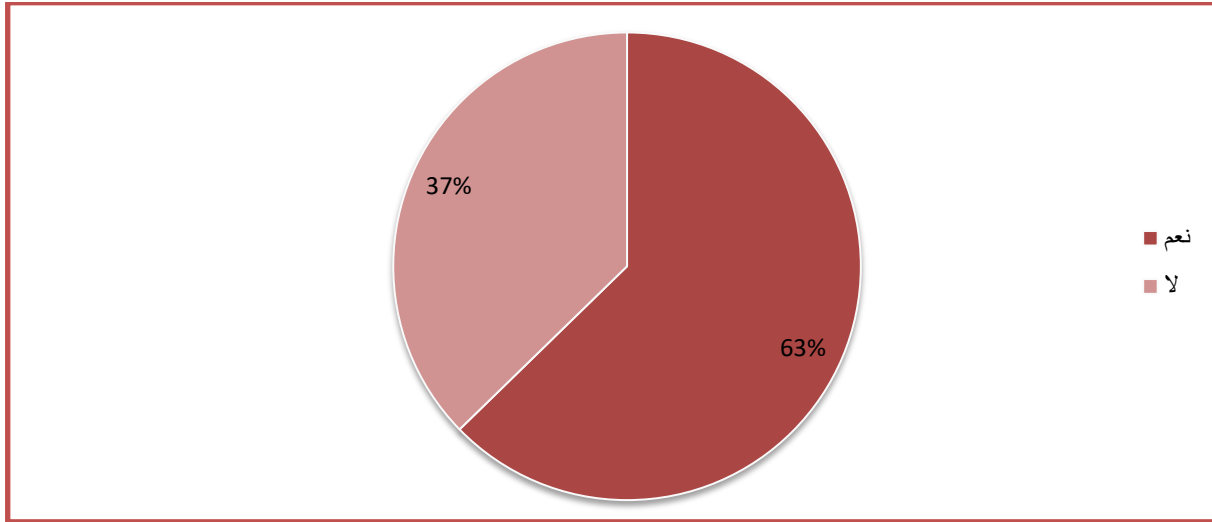
المحور الأول: أثر التعليم عن بعد على تعليمية تخصص اللسانيات العامة:

- السؤال الأول : هل سبق لك استخدام منصة موودل (MOODLE) للتعلم أثناء فترة جائحة كوفيد-19؟  
الجدول رقم (04): بيانات الخاصة بالسؤال الأول للاستبيان المتعلق باستخدام منصة موودل (MOODLE) للتعلم أثناء فترة جائحة كوفيد-19 .

نسبة	عدد	/
63%	37	نعم
37%	22	لا

المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

الشكل رقم (04): دائرة نسبية تمثل نسبة استخدام منصة موودل (MOODLE) للتعلم أثناء فترة جائحة كوفيد-19.



المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

من خلال المعطيات نجد أن نسبة 63% من الطلاب قسم اللسانيات العامة أجابت بـ"نعم" على سؤال استخدامهم لمنصة ( Moodle ) للتعلم أثناء فترة جائحة كوفيد-19، بينما نسبة 37% أجابت بـ"لا". يمكن استخلاص بعض الاستنتاجات من هذه النتائج: الأغلبية النسبية للطلاب (63%) إستخدموا منصة ( Moodle ) للتعلم أثناء فترة جائحة كوفيد-19، يشير ذلك إلى أن هناك تبنياً نسبياً لهذه المنصة كوسيلة للتعلم عن بُعد خلال الظروف التي خلفتها الجائحة، بينما النسبة المئوية المتبقية (37%) للطلاب

لم تستخدم منصة ( Moodle )، يمكن أن يكون هناك عدة أسباب لذلك، مثل وجود منصات أخرى للتعلم الإلكتروني (البريد الإلكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي) أو صعوبة الوصول إلى المنصة.

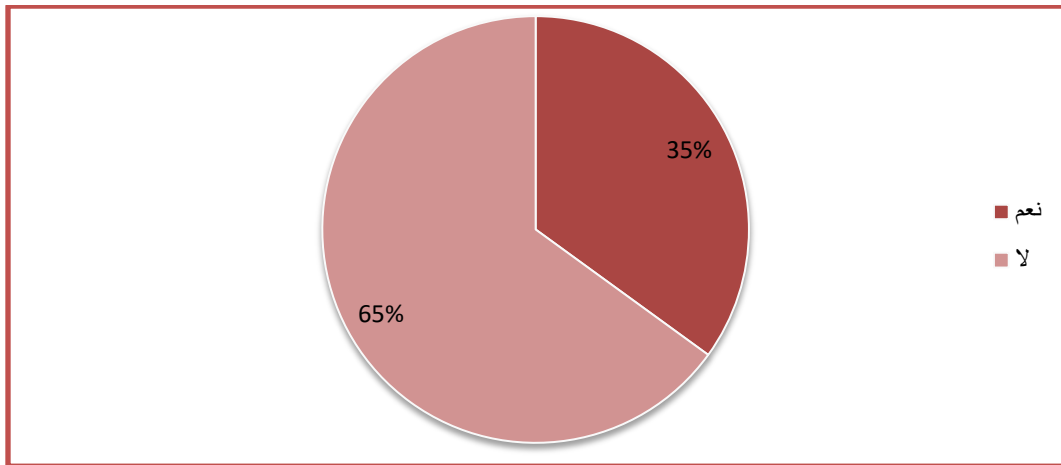
- السؤال الثاني: هل لاتزال تستخدم منصة موودل (MOODLE) بعد إنقضاء فترة جائحة وعودة التعليم العادي؟

الجدول رقم (05): بيانات السؤال الثاني المتعلق استخدام منصة منصة موودل (MOODLE) بعد إنقضاء فترة جائحة وعودة التعليم العادي.

/	عدد	نسبة
نعم	21	35%
لا	39	65%

المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

الشكل رقم (05): دائرة نسبية تبين نسبة استخدام منصة منصة موودل (MOODLE) بعد إنقضاء فترة جائحة وعودة التعليم العادي.



المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

نرى من خلال الجدول السابق ذكره ان نسبة 35% من الطلاب أجابت بـ"نعم" على سؤال إستمرار استخدامهم لمنصة ( Moodle ) بعد إنتهاء فترة جائحة وعودة التعليم العادي، بينما نسبة 65% أجابت بـ"لا"، وعليه يمكن إستنتاج أن الأغلبية النسبية للطلاب (65%) لا تنوي استخدام منصة ( Moodle ) بعد إنقضاء فترة الجائحة وعودة التعليم العادي، يمكن أن يكون هناك أسباب متعددة لذلك، مثل تفضيل الحضور الشخصي للدروس أو إعتقاد بأن المنصة ليست مفيدة بنفس القدر مقارنة بالتعليم

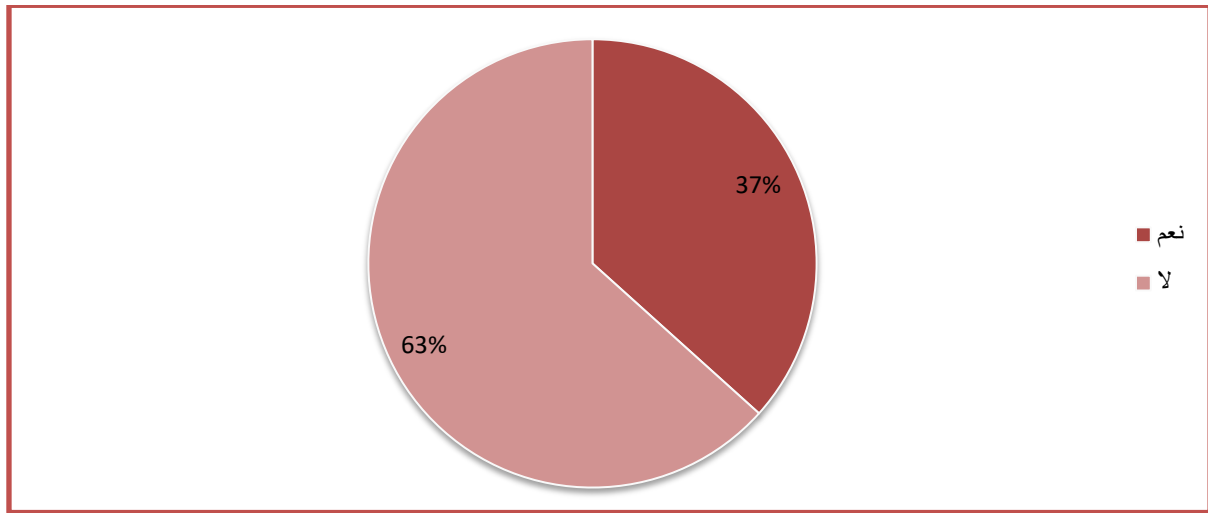
العادي، أو أن دراسة مواد اللسانيات العامة يتطلب الحضور من أجل الوصول إلى فهم كافي، بينما النسبة المئوية المتبقية (35%) تقوم باستخدام منصة ( Moodle ) بعد إنقضاء الجائحة وعودة التعليم العادي، قد يكون هؤلاء الطلاب يرون قيمة مستمرة في استخدام المنصة للتعلم أو أن هذه الفئة من طلبة تعد من عمال الموظفين لا يتواجدون بشكل دوري في الجامعة مما يجعلهم يلجؤون للمنصة من أجل مواكبة تعليمهم.

- السؤال الثالث: هل وجدت منصة موودل (MOODLE) سهلة الاستخدام؟  
الجدول رقم (06): بيانات السؤال الثالث متعلق سهولة استخدام منصة موودل .

نسبة	عدد	/	
37%	22		نعم
63%	38		لا

المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

الشكل رقم (06): دائرة نسبية تمثل نسبة سهولة استخدام منصة موودل بالنسبة للطلبة.



المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

بناءً على المعطيات المتحصل عليها من خلال آراء طلبة اللسانيات العامة نجد أن الأغلبية النسبية للطلاب (63%) وجدوا منصة ( Moodle ) غير سهلة الاستخدام، يشير ذلك إلى أن هناك تحديات وصعوبات في استخدام المنصة وفهمها من قبل هذه النسبة العالية من الطلاب، بينما النسبة المئوية المتبقية (37%) وجدوا منصة ( Moodle ) سهلة الاستخدام، يمكن أن يرجع ذلك إلى خبرة أو

تجربة سابقة للطلاب في استخدام منصات التعلم الإلكتروني أو قدرتهم على التكيف مع واجهة المنصة بشكل أسرع.

من النتائج يمكن أن يتضح لنا أن هناك تحديات فيما يتعلق بسهولة استخدام منصة (Moodle) لبعض الطلاب اللسانيات العامة، يجب أخذ هذه الملاحظات في الاعتبار لتحسين تجربة استخدام المنصة وتقديم الدعم والتدريب المناسب للطلاب لتعزيز فعالية استخدامهم للمنصة في التعلم عن بُعد.

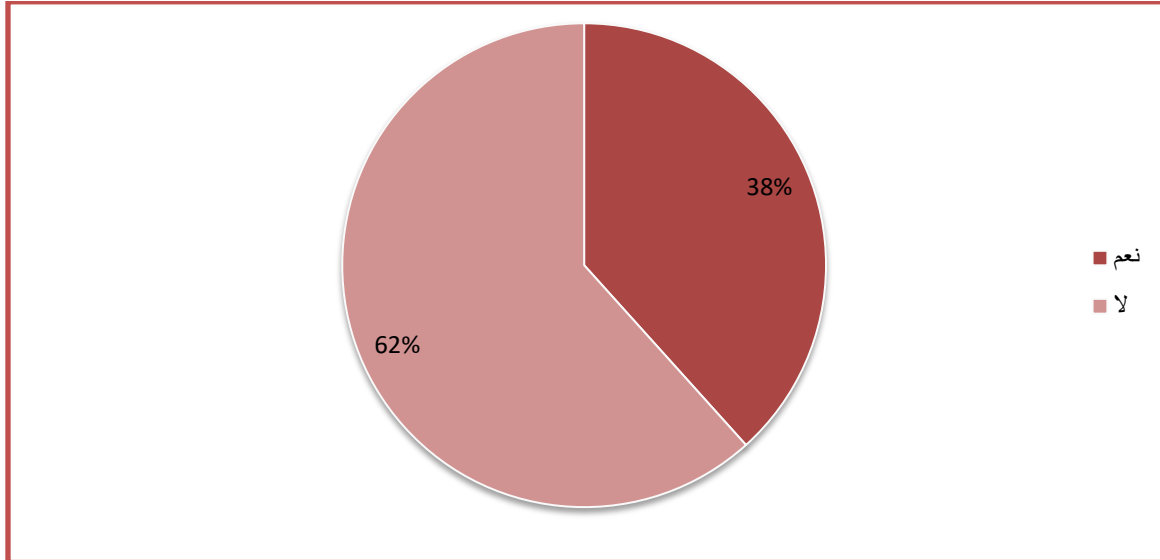
- السؤال الرابع: هل تعتقد أن منصة موودل ساعدتك في تحسين فهمك لمواضيع مختلف مواد تخصص اللسانيات العامة؟

الجدول رقم (07): بيانات السؤال الثالث المتعلق بمدى مساهمة منصة موودل في تحسين فهم الطالب للمواضيع مختلف المواد تخصص لسانيات عامة.

نسبة	عدد	/
38%	23	نعم
62%	37	لا

المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

شكل رقم (07): دائرة نسبية تبين نسبة مساهمة منصة موودل في تحسين فهم الطالب للمواضيع مختلف المواد تخصص لسانيات عامة.



المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

نستنتج من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن نسبة 38% من الطلاب اللسانيات العامة أجابت بـ"نعم" على سؤال ما إذا كانت منصة (Moodle) ساعدتهم في تحسين فهمهم لمواضيع

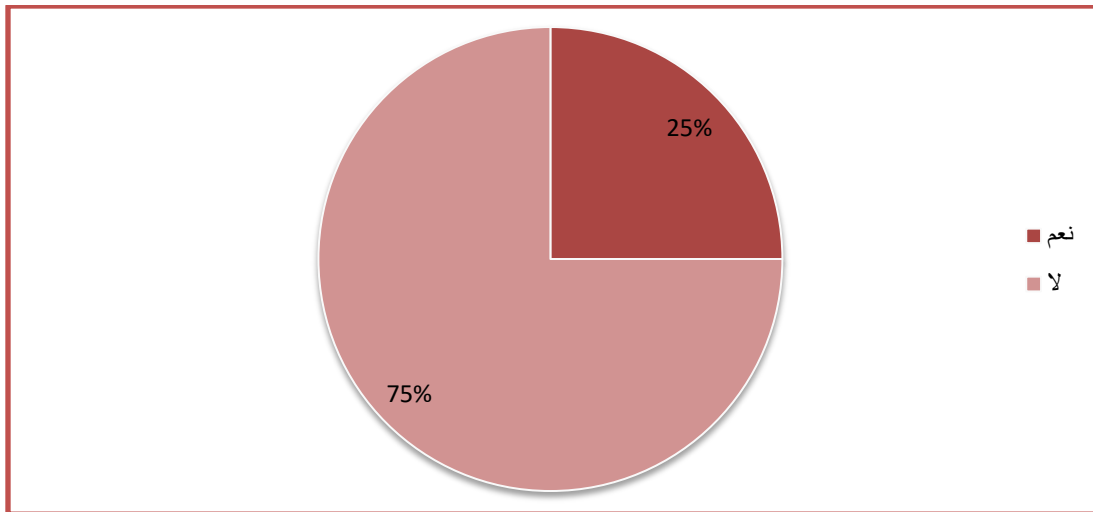
مختلفة في مواد تخصص اللسانيات العامة، بينما نسبة 62% أجابت بـ"لا"، ونلاحظ من خلال ذلك أن أغلب طلاب اللسانيات العامة (62%) لم ترى تأثيرًا إيجابيًا لمنصة (Moodle) على فهمهم لمواضيع مواد تخصص اللسانيات العامة، قد يكون هذا راجع إلى عوامل متعددة مثل طرق التدريس، أسلوب التقديم، أو قدرة الطلاب على التكيف مع المنصة، أو يمكن أن يرجع ذلك أيضا لطبيعة تخصص لسانيات العامة الذي يتميز عن غيره من التخصصات حيث يعتمد على دراسة الظواهر اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، كما يمكن تفسير النتيجة المتبقية للأقلية النسبية للطلاب (38%) التي رأت أن منصة (Moodle) ساعدتهم في تحسين فهمهم لمواضيع مواد تخصص اللسانيات العامة، أنها تعكس ذلك قيمة المنصة وفعاليتها النسبية في توفير الموارد التعليمية والأدوات التفاعلية التي تعزز فهم الطلاب من وجهة نظر الأقلية من طلاب لسانيات العامة، قد يدل هذا إلى إمكانية تطبيق هذا النظام مع وجود تحسينات تتماشى مع خصوصية التخصص.

- السؤال الخامس: هل تشعر أن التعليم عن بعد يسمح لك بالتفاعل مع الزملاء والمعلمين بشكل كافي؟  
الجدول رقم (08): بيانات السؤال الرابع بخصوص قدرة التعليم عن بعد في خلق التفاعل مع الزملاء والمعلمين بشكل كافي.

/	عدد	نسبة
نعم	15	25%
لا	45	75%

المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

- الشكل رقم (08): دائرة نسبية تمثل نسبة آراء الطلبة بخصوص قدرة التعليم عن بعد في خلق التفاعل مع الزملاء والمعلمين بشكل كافي.



المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

نسبة 25% من الطلاب أجابت بـ"نعم" على سؤال ما إذا كان التعليم عن بُعد يسمح لهم بالتفاعل مع الزملاء والمعلمين بشكل كافٍ، بينما نسبة 75% أجابت بـ"لا"، ونلاحظ من خلال هذه المعطيات أن الأغلبية النسبية للطلاب (75%) لا تشعر بأن التعليم عن بُعد يسمح لهم بالتفاعل مع الزملاء والمعلمين بشكل كافٍ، هذا قد يشير إلى القلق من قلة التفاعل الاجتماعي والتواصل الشخصي الذي يمكن توفيره في بيئة التعلم عن بُعد عبر منصة، هذا أرحه بعض طلبة لطريقة إدراج المحاضرات والنشاطات في المنصة والتي تعتمد على صيغ (PDF) التي لا تعتمد على الإتصال المباشر بين طالب والأستاذ، بالإضافة إلى ذلك المشاكل التقنية التي تواجههم أثناء تصفح المنصة، بينما النسبة المئوية المتبقية (25%) تشعر بأن التعليم عن بُعد يسمح لها بالتفاعل المناسب مع الزملاء والمعلمين، قد يكون هؤلاء الطلاب يرون قيمة التواصل الافتراضي واستخدام التقنية لتسهيل التفاعل والتواصل.

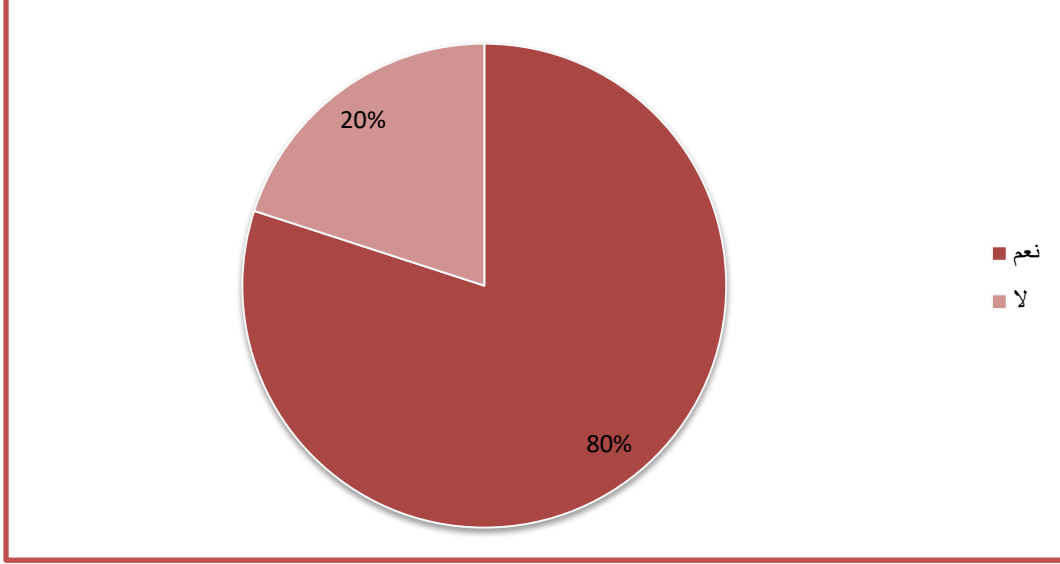
من هنا يمكن أن نستنتج أن هناك تحديات تواجه استخدام طريقة التعليم عن بعد في تخصص لسانيات العامة، وهذا فيما يتعلق بالتفاعل والتواصل الاجتماعي في بيئة التعلم عن بُعد وفقاً لمتطلبات طلاب تخصص لسانيات العامة، حيث يجب أخذ هذه الملاحظات في الإعتبار وتبني إستراتيجيات لتعزيز التفاعل والتواصل بين الطلاب والمعلمين والزملاء في سياق التعلم عن بُعد مستقبلاً.

- السؤال السادس: هل تشعر أن التعليم عن بعد يتيح للطلاب الفرصة لتنمية مهارات التعلم الذاتي؟
- الجدول رقم (09): بيانات السؤال الخامس مساهمة التعليم عن بعد في اتاحة الفرصة لطلاب لتنمية مهارات التعليم الذاتي.

/	عدد	نسبة
نعم	48	80%
لا	12	12%

المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

الشكل رقم (09): دائرة نسبية تمثل نسبة مساهمة التعليم عن بعد في إتاحة الفرصة لطلاب لتنمية مهارات التعليم الذاتي.



المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن نسبة 80% من الطلاب أجابت بـ"نعم" على سؤال ما إذا كان التعليم عن بعد يتيح لهم الفرصة لتنمية مهارات التعلم الذاتي، بينما نسبة 12% أجابت بـ"لا"، وعليه يمكن أن نستنتج أن الأغلبية النسبية الكبيرة للطلاب (80%) تشعر بأن التعليم عن بعد يسمح لها بتنمية مهارات التعلم الذاتي، حيث يمكن أن يكون هذا ناتجاً من طبيعة التعلم عن بعد التي تتطلب من الطلاب تحمل المسؤولية الذاتية لتنظيم وإدارة وقتهم والتعلم بشكل مستقل، بينما النسبة المئوية المتبقية (12%) لا تشعر بأن التعليم عن بعد يساعد في تنمية مهارات التعلم الذاتي، قد يكون هذا ناتجاً من الصعوبات التي يواجهها بعض الطلاب في تنظيم وتحفيز أنفسهم في بيئة التعلم عن بعد.

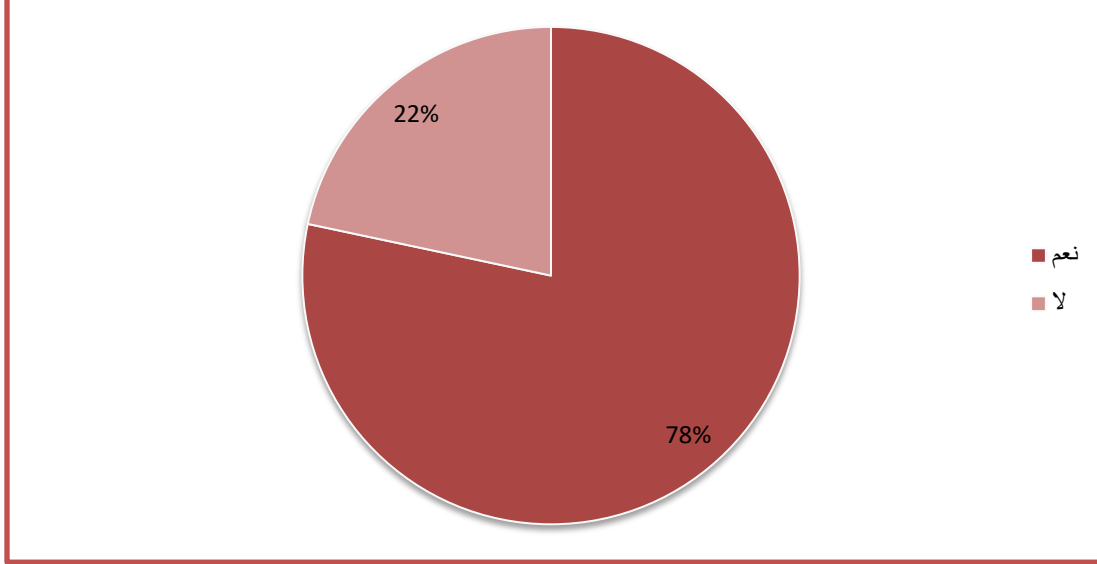
• السؤال السابع: هل تعتقد أن التعليم عن بعد يزيد من المساوات في الفرص بين الطلاب؟

الجدول رقم (10): بيانات السؤال السادس المتعلق بمدى مساهمة التعليم عن بعد في المساوات في الفرص بين الطلاب.

نسبة	عدد	/
78%	47	نعم
22%	13	لا

المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

الشكل رقم (10): دائرة نسبية تمثل مدى مساهمة التعليم عن بعد في المساوات في الفرص بين الطلاب.



المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 78% من الطلاب أجابت بـ"نعم" على سؤال ما إذا كان التعليم عن بُعد يزيد من المساوات في الفرص بين الطلاب، بينما نسبة 22% أجابت بـ"لا"، و يمكن تفسير على أن الأغلبية النسبية الكبيرة للطلاب (78%) تعتقد أن التعليم عن بُعد يسهم في زيادة المساوات في الفرص بين الطلاب نتيجة لإمكانية الوصول العالية للتعليم عن بُعد وقدرته على تجاوز القيود المكانية والزمانية وتوفير فرص متساوية للتعلم للجميع، نظرا لكون بعض الطلاب لا يتواجدون يوميا في جامعة نظرا لإرتباطات متعلقة بالعمل، بينما النسبة المئوية المتبقية (22%) لا تعتقد بأن التعليم عن بُعد يزيد من المساوات في الفرص بين الطلاب، قد يكون هذا ناتجا من التحديات التقنية أو الاجتماعية التي قد تؤثر على بعض الطلاب وتحد من قدرتهم على الوصول إلى التعليم عن بُعد بنفس القدر والجودة.

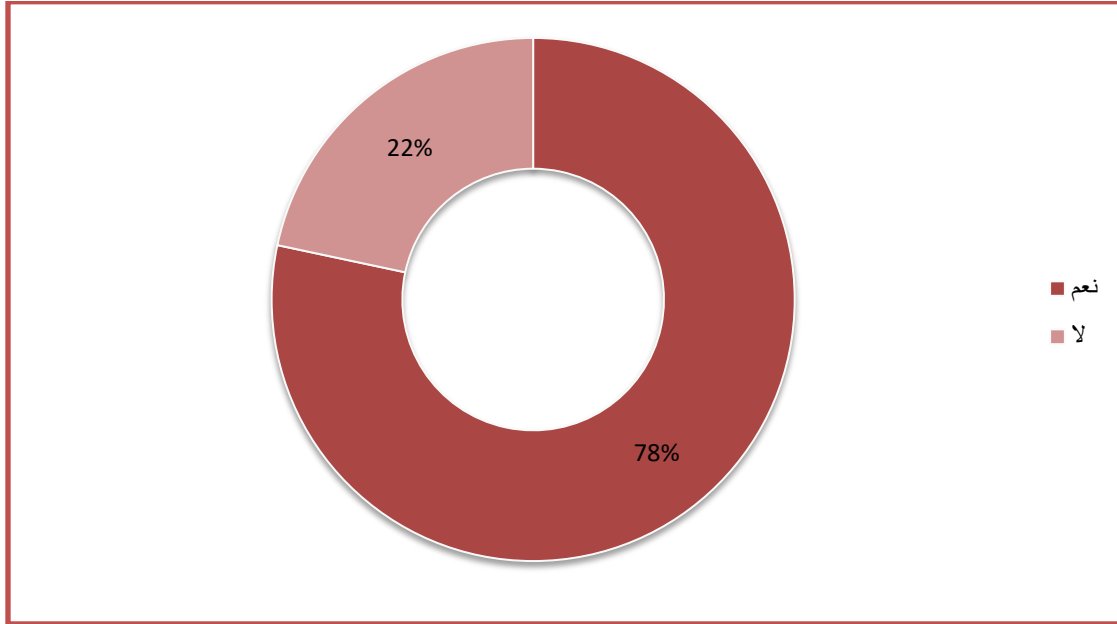
- السؤال الثامن: هل تشعر أن التعليم عن بُعد يساعد في تنظيم الوقت بشكل أفضل مما يؤدي إلى التحصيل العلمي المرجو؟

الجدول رقم (11): بيانات السؤال السابع المتعلق بمساهمة التعليم عن بعد في تنظيم الوقت.

/	عدد	نسبة
نعم	47	78%
لا	13	22%

المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

الشكل رقم (11): دائرة نسبية تمثل نسبة مساهمة التعليم عن بعد في تنظيم الوقت.



المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

نسبة 78% من الطلاب أجابت بـ"نعم" على سؤال ما إذا كان التعليم عن بُعد يساعد في تنظيم الوقت بشكل أفضل مما يؤدي إلى التحصيل العلمي المرجو، بينما نسبة 22% أجابت بـ"لا"، ويمكن استخلاص من هذه النتيجة على ان الأغلبية النسبية الكبيرة للطلاب (78%) تشعر بأن التعليم عن بُعد يساعدهم في تنظيم الوقت بشكل أفضل، مما يساهم في تحقيق التحصيل العلمي المرجو، قد يكون ذلك بسبب المرونة والتنظيم الذاتي الذي يتطلب التعلم عن بُعد والذي يمكن أن يؤدي إلى تحسين التحصيل العلمي للطلاب اللسانيات العامة. بينما النسبة المئوية المتبقية (22%) التي لا تشعر بأن التعليم عن بُعد يساعد في تنظيم الوقت بشكل أفضل وبالتالي لا يؤدي إلى التحصيل العلمي المرجو، قد يكون ذلك بسبب صعوبات في تحمل المسؤولية الذاتية لتنظيم الوقت أو عدم التأقلم مع بيئة التعلم عن بُعد.

المحور الثاني: التعليم عن بعد (أفاق وتحديات).

تناولنا في المحور الثاني في الاستبيان المقدم للطلبة التعليم عن بعد من حيث أفاق و التحديات المرجوة من تجربة التعليم عن بعد في قسم اللسانيات العامة بجامعة المسييلة " محمد بوضياف" حيث اخترنا طرح أربع أسئلة وسنعرض تفاصيل البيانات المتحصل عليها في ما يلي:

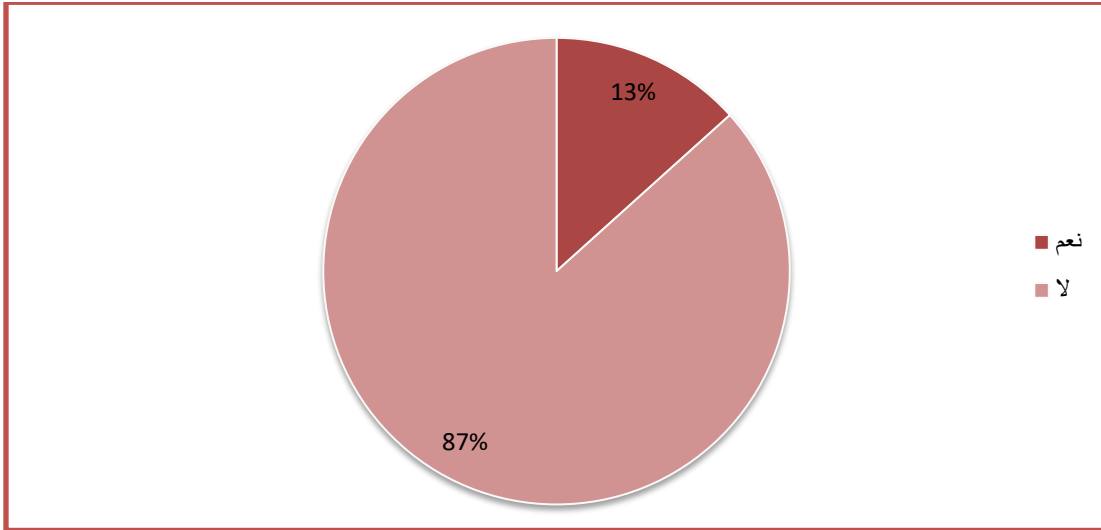
• السؤال الأول: هل تعتقد أن التعليم عن بعد بديل عن التعليم العادي؟

الجدول رقم (12): بيانات السؤال الأول المتعلق بآراء الطلبة بخصوص قدرة التعليم عن بعد على ان يكون تعليم بديل للتعليم العادي.

نسبة	عدد	/
13%	8	نعم
87%	52	لا

المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

الشكل رقم (12): دائرة نسبية تمثل قدرة التعليم عن بعد على ان يكون تعليم بديل للتعليم العادي.



المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 13% من الطلاب أجابت بـ"نعم" على سؤال ما إذا كان التعليم عن بعد بديلاً عن التعليم العادي، بينما نسبة 87% أجابت بـ"لا"، وعليه يمكن نفسر أن الأغلبية الساحقة للطلاب (87%) لا تعتقد أن التعليم عن بعد يعتبر بديلاً للتعليم العادي، قد يكون هذا ناتجاً من

القيود والتحديات التي يواجهها التعليم عن بُعد في تخصص اللسانيات العامة، مثل قلة التفاعل الشخصي مع المعلم والزملاء، وقلة الفرص العملية والتطبيقية التي يتمتع بها التعليم العادي، فيما نجد أن نسبة صغيرة (13%) من الطلاب يرون التعليم عن بُعد بديلاً عن التعليم العادي، وقد يكون هذا بسبب التجارب الإيجابية التي عاشوها أثناء فترة التعليم عن بُعد أو إستفادتهم الشخصية من هذا النوع من التعليم.

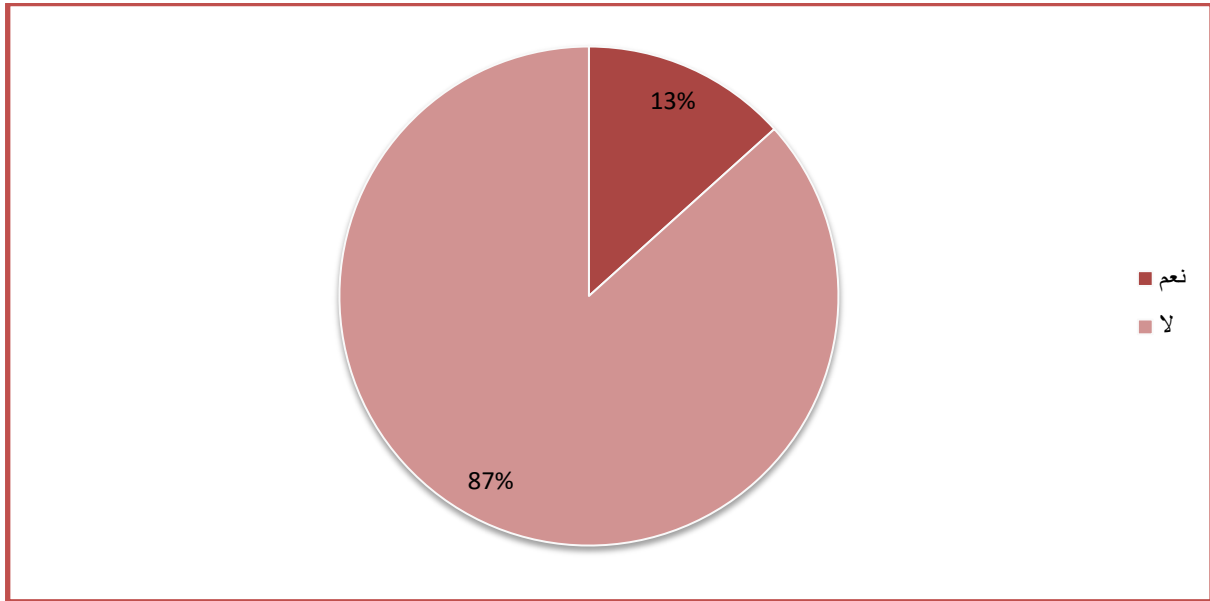
- السؤال الثاني: هل تعتقدون أن استخدام منصة Moodle كان كافياً لتحقيق أهداف العملية التعليمية في تخصص اللسانيات العامة؟

الجدول رقم (13): بيانات السؤال الثاني بخصوص استخدام منصة Moodle كان كافياً لتحقيق أهداف العملية التعليمية في تخصص اللسانيات العامة.

نسبة	عدد	/
13%	8	نعم
87%	52	لا

المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

الشكل رقم (13): دائرة نسبية تمثل نسبة مساهمة التعليم عن بعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية في تخصص اللسانيات العامة.



المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 13% من الطلاب أجابت بـ"نعم" على سؤال ما إذا كان استخدام منصة كان كافيًا لتحقيق أهداف العملية التعليمية في تخصص اللسانيات العامة، بينما نسبة 87% أجابت بـ"لا"ن وعليه يمكن استنتاج ان الأغلبية الساحقة للطلاب (87%) لا تعتقد بأن استخدام منصة كان كافيًا لتحقيق أهداف العملية التعليمية في تخصص اللسانيات العامة قد يكون هذا راجع لطبيعة تعليمية هذا التخصص عن غيره من التخصصات، بينما نسبة صغيرة (13%) من الطلاب رأَت أن استخدام المنصة كان كافيًا لتحقيق أهداف العملية التعليمية، قد يكون هؤلاء الطلاب إستقادوا بشكل خاص من المنصة أو إعتبروها كأداة مفيدة في تعلم مواضيع اللسانيات العامة كوسيلة مساعدة وليست بديل للتعليم العادي.

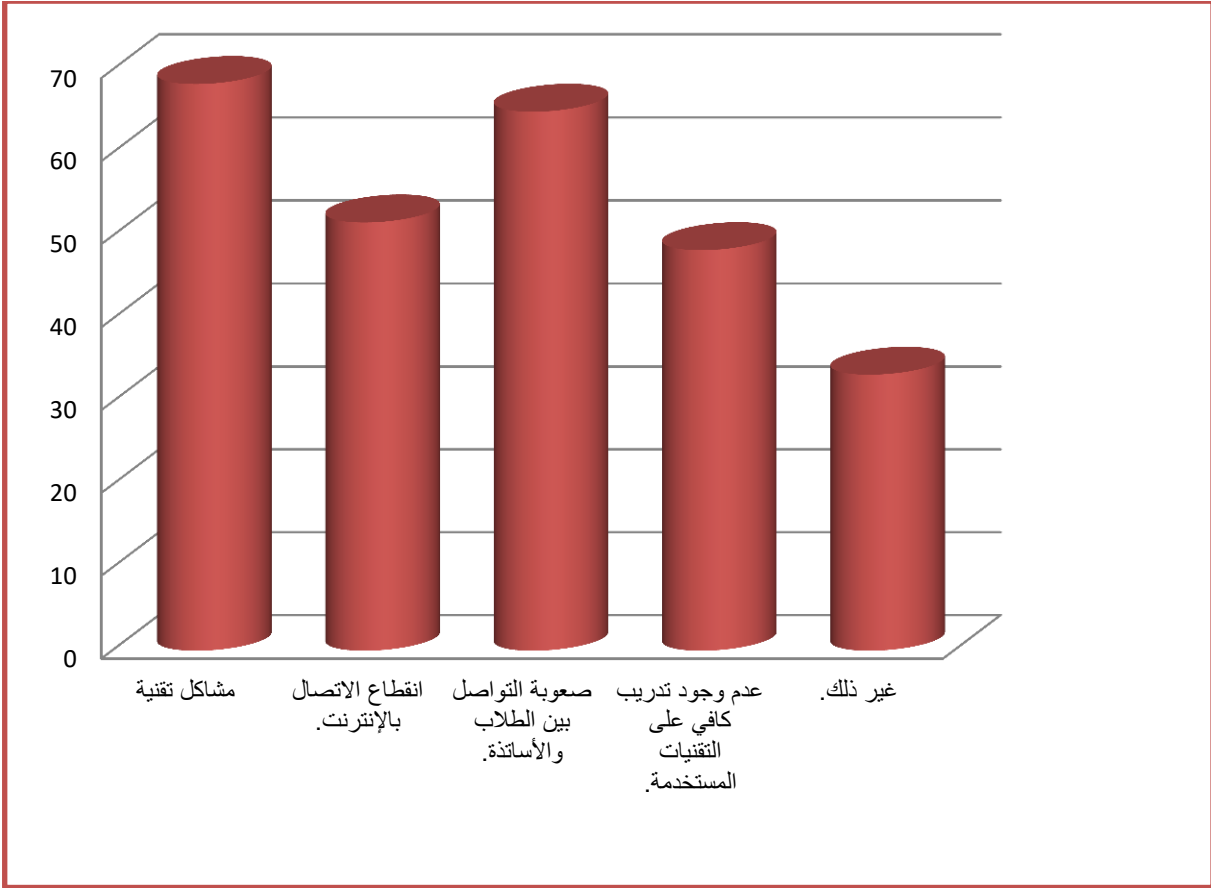
- السؤال الثالث: ما هي العوائق التي واجهت نظام التعليم عن بعد في تخصص اللسانيات العامة؟

الجدول رقم (14): بيانات السؤال الثالث العوائق التي واجهت نظام التعليم عن بعد في تخصص اللسانيات العامة من وجهة نظر الطلبة.

الاختيارات	العينة	النسبة
مشاكل تقنية	41	68%
انقطاع الاتصال بالإنترنت.	31	52%
صعوبة التواصل بين الطلاب والأساتذة.	39	65%
عدم وجود تدريب كافي على التقنيات المستخدمة.	29	48%
غير ذلك.	20	33%

المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

الشكل رقم (14): أعمدة بيانية تمثل العوائق التي واجهت نظام التعليم عن بعد في تخصص اللسانيات العامة من وجهة نظر الطلبة.



المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

من هذه النتائج الموضحة في الجدول رقم (13) و ممثلة في أعمدة بيانية ، يمكن استنتاج أن العديد من العوائق واجهت نظام التعليم عن بُعد في تخصص اللسانيات العامة أبرزها: المشاكل التقنية، إنقطاع الإتصال بالإنترنت، صعوبة التواصل بين الطلاب والأساتذة، وعدم وجود تدريب كافي على التقنيات المستخدمة ، هذه العوائق من شأنها تؤثر على تجربة الطلاب وقدرتهم على استفادة كاملة من عملية التعلم عن بُعد في تخصص اللسانيات العامة.

• السؤال الرابع: ما هي توصياتكم لتحسين نظام التعليم عن بعد؟

الجدول رقم (15): ملخص توصيات الطلبة.

الشرح	النقاط التي اشار اليها الطلبة
<p>يشير أغلب الطلاب إلى ضرورة تطوير النظام التقني للتعليم عن بعد، بحيث يتم تجاوز المشاكل التقنية المتكررة ويتم تحسين واجهة المستخدم لتسهيل الوصول إلى المواد التعليمية، وتحسين النظام التقني لضمان سهولة وصول الطلاب إلى الأيقونات .</p> <p>كما اشار البعض إلى ضرورة خلق منصة موازية لمنصة مودل لامتصاص الضغط عليها.</p>	<p>تطوير الجانب التقني لتطبيق مودل و حل المشاكل التقنية</p>
<p>يعتبر الطلاب جودة تدفق الإنترنت وتوفرها مجاناً للطلاب من أهم النقاط التي يجب تحسينها.</p> <p>يجب أن يتوفر اتصال إنترنت مستقر وسريع لضمان تجربة تعلم فعالة.</p>	<p>تحسين جودة الإنترنت وتوفير عروض مجانية للطلبة</p>
<p>يشير الطلاب إلى ضرورة توفير الأجهزة الحديثة مثل الكمبيوترات والهواتف الذكية للطلاب، وأيضاً توفير الموارد التعليمية المناسبة، وهذا نظراً لصعوبة توفرها عند اغلب الطلبة</p>	<p>توفير وتحسين وسائل التعليم عن بعد</p>
<p>يوصي بعض الطلاب بضرورة توفير فريق دعم فني متاح للطلاب والمعلمين للتعامل مع أي مشاكل تقنية أو تحديات يواجهونها أثناء التعلم عن بعد.</p>	<p>توفير فريق دعم فني متاح للطلاب والمعلمين للتعامل مع أي مشاكل تقنية</p>
<p>يؤكد الطلاب على أهمية متابعة الطلاب بانتظام وتقديم الدعم لهم خلال عملية التعلم عن بعد.</p> <p>يجب التأكد من وصول المعلومات لجميع الطلاب وتقديم الدعم اللازم للتعامل مع التحديات التي يواجهونها.</p>	<p>دعم ومتابعة الطلاب</p>

<p>يتحدث البعض عن ضرورة تنوع الأساليب التعليمية المستخدمة في التعلم عن بعد، بحيث يتم توفير مجموعة متنوعة من المواد والأدوات التعليمية التي تلبي احتياجات الطلاب المختلفة. وتوفير وسائل تواصل فعالة بين المعلمين والطلاب، مثل الدروس الصوتية أو الفيديوهات التوضيحية، لتوضيح المفاهيم بشكل أفضل وتجنب الملل.</p> <p>تحديث وتطوير المحتوى التعليمي ليكون ملائمًا للتعلم عن بعد ويحقق أهداف التعليم في تخصص اللسانيات العامة</p>	<p>تنوع الأساليب التعليمية و تحسين المحتوى التعليمي</p>
<p>اشارة بعض الطلبة إلى ضرورة وضع جدول زمني للدراسة عن بعد يضمن من خلاله تواجد كل من الطالب و الأستاذ .</p>	<p>تعزيز الانضباط بالنسبة للطلبة و الأساتذة</p>
<p>يشير الطلاب إلى أهمية توفير تدريب كافي على التقنيات المستخدمة في التعلم عن بعد، بما في ذلك توفير دروس صوتية وشرح لطبيعة التعامل مع التطبيقات المستخدمة.</p>	<p>التدريب و التأهيل على استخدام تقنيات التعليم عن بعد</p>

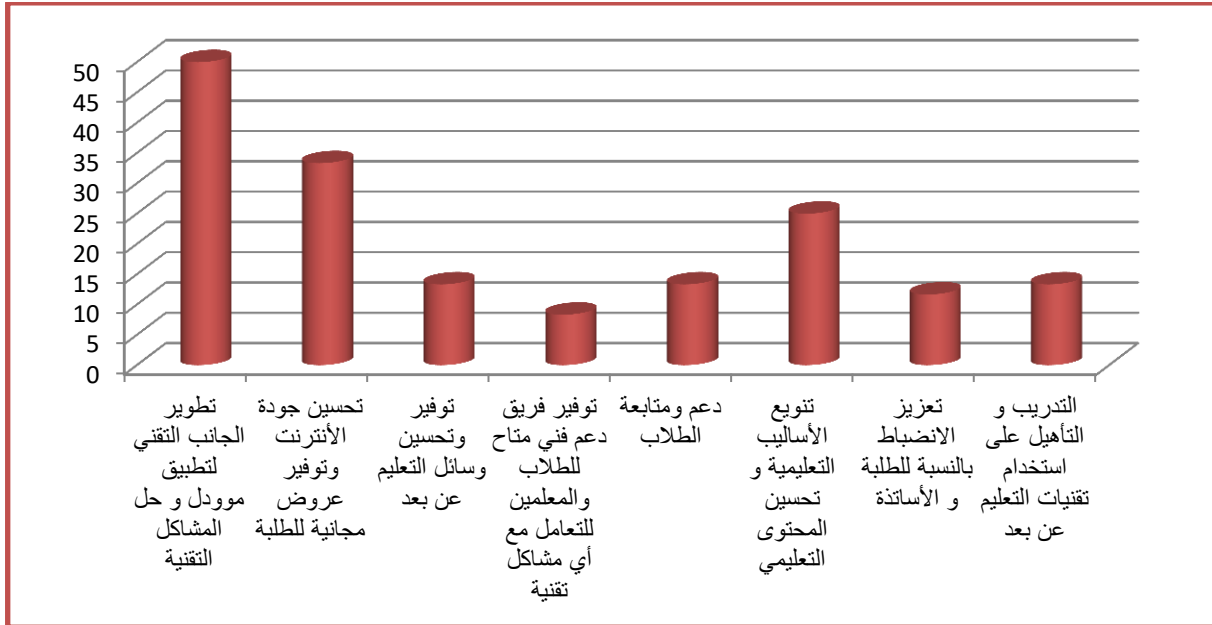
المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

الجدول رقم ( 16): بيانات السؤال الرابع الخاص بتوصيات التي قدمها الطلبة قسم اللسانيات العامة لتحسين نظام التعليم عن بعد.

نسبة	الإجابة
50%	تطوير الجانب التقني لتطبيق موودل و حل المشاكل التقنية
33%	تحسين جودة الأنترنت وتوفير عروض مجانية للطلبة
13%	توفير وتحسين وسائل التعليم عن بعد
8%	توفير فريق دعم فني متاح للطلاب والمعلمين للتعامل مع أي مشاكل تقنية
13%	دعم ومتابعة الطلاب
25%	تنويع الأساليب التعليمية و تحسين المحتوى التعليمي
12%	تعزيز الانضباط بالنسبة للطلبة و الأساتذة
13%	التدريب و التأهيل على استخدام تقنيات التعليم عن بعد

المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

الشكل رقم (15): أعمدة بيانية تمثل بتوصيات التي قدمها الطلبة قسم اللسانيات العامة لتحسين نظام التعليم عن بعد.



المصدر: من إعداد الطالبتين 2023.

من خلال النتائج التي توصلنا إليها في السؤال الأخير المتعلق بالتوصيات المقترحة من قبل الطلبة يمكن إستنتاج توصيات مهم من آرائهم التي تفيدنا في سياق بحثنا هذا، وهي كما يلي:

✓ تطوير الجانب التقني لتطبيق مودل وحل المشاكل التقنية: ينصح بتحسين جودة التطبيق وتحديثه بشكل دوري لضمان إستقراره وتحسين أدائه.

✓ تحسين جودة الإنترنت وتوفير عروض مجانية للطلاب: يجب توفير إتصال إنترنت مستقر وسريع للطلاب، وبالإمكانية النظر في توفير عروض خاصة للطلاب للحصول على خدمة الإنترنت.

✓ توفير وتحسين وسائل التعليم عن بعد: يجب تنويع وتحسين وسائل التعليم عن بُعد بما يتناسب مع تخصص اللسانيات العامة، مثل استخدام الفيديوهات التعليمية والوسائط المتعددة.

✓ توفير فريق دعم فني: ينبغي توفير فريق دعم فني متاح للطلاب والأساتذة للتعامل مع أي مشاكل تقنية تنشأ أثناء عملية التعلم عن بعد.

✓ دعم ومتابعة الطلاب: ينبغي تقديم الدعم والمتابعة للطلاب للتأكد من استيعابهم للمحتوى وتلبية احتياجاتهم التعليمية.

✓ تنويع الأساليب التعليمية وتحسين المحتوى التعليمي: يجب تطوير محتوى تعليمي متنوع يلبي احتياجات الطلاب ويعزز عملية التعلم عن بُعد.

✓ تعزيز الانضباط للطلاب والأساتذة: ينبغي وضع قواعد وضوابط واضحة للإنضباط والإلتزام في التعليم عن بُعد لضمان سير العملية التعليمية بشكل منظم وفعال.

✓ التدريب والتأهيل على استخدام تقنيات التعليم عن بعد: ينبغي تقديم التدريب والتأهيل اللازم للأساتذة والطلاب على استخدام تقنيات التعليم عن بُعد بشكل فعال، يمكن تنظيم ورش عمل

ودورات تدريبية لتطوير مهاراتهم في التعامل مع المنصات التعليمية عبر الإنترنت واستخدام الأدوات والتطبيقات الضرورية.

✓ تشجيع التواصل والتفاعل الفعال: يمكن تعزيز التفاعل والتواصل بين الطلاب والأساتذة عن طريق إنشاء منتديات نقاش أو قنوات تواصل للتواصل المستمر بينهم، يمكن تنظيم جلسات إستشارية أو محاضرات مباشرة لتوفير فرص للتفاعل وطرح الأسئلة والمناقشة.

هذه هي بعض التوصيات التي يمكن إتخاذها في الإعتبار لتحسين نظام التعليم عن بُعد في تخصص اللسانيات العامة من وجهة نظر طلبة تخصص اللسانيات العامة، حيث أنه من مهم الاستماع إلى آراء طلاب قسم اللسانيات العامة وهذا من أجل الوصول إلى نتائج فعلية لبحثنا هذا.

### نتائج العامة للدراسة.

✓ نسبة المشاركة في الاستبيان متقاربة مع زيادة طفيفة في نسبة المشاركة الإناث 55%، مما يتيح الحصول على إجابات متنوعة تساهم في تحليل دقيق.

✓ طلاب الماستر يمثلون أكثر من نصف العينة بنسبة 82%، يليهم طلاب اللسانس بنسبة 18%، مما يشير إلى إهتمام أكبر بالتعليم عن بُعد بين طلاب الماستر بسبب عدم التواجد الدائم في الحرم الجامعي لوجود فئة معينة منهم يزاولون العمل كموظفين.

✓ نسبة 23% من الطلاب يعملون بالتوازي مع الدراسة في الجامعة، مما يشير إلى إهتمامهم بالتعليم عن بُعد نظرًا لعدم تواجدهم اليومي في الجامعة.

✓ الأغلبية النسبية (63%) إستخدمت منصة Moodle للتعلم خلال جائحة كوفيد-19، في حين لم تستخدم النسبة المئوية المتبقية (37%) المنصة، يمكن أن يكون هناك عدة أسباب لذلك، مثل وجود منصات أخرى للتعلم الإلكتروني (فيسبوك ، واتساب...الخ) أو صعوبة الوصول إلى المنصة.

- ✓ الأغلبية النسبية (65%) من طلاب اللسانيات العامة لا تستخدم منصة Moodle بعد إنقضاء الجائحة وعودة التعليم العادي حيث ترجع الأسباب المحتملة إلى: تفضيل الحضور الشخصي للدروس، إعتقاد بأن المنصة ليست مفيدة بنفس القدر مقارنة بالتعليم العادي، إحتياج الحضور المباشر لفهم كافي لمواد اللسانيات العامة.
- ✓ تحديات وصعوبات في استخدام المنصة وفهمها من قبل النسبة العالية (63%) من الطلاب.
- ✓ وجود صعوبات في سهولة استخدام المنصة لبعض الطلاب مما يستدعي الحاجة إلى تحسين تجربة استخدام المنصة وتقديم الدعم والتدريب المناسب.
- ✓ 62% من الطلاب اللسانيات العامة لم يروا تأثيرًا إيجابيًا للمنصة على فهمهم حيث ترجع الأسباب المحتملة في ذلك إلى: طرق التدريس، أسلوب التقديم، قدرة الطلاب على التكيف.
- ✓ 75% من الطلاب اللسانيات العامة لا يشعرون بأن التعليم عن بُعد يسمح لهم بالتفاعل الكافي حيث رجحنا الأسباب المحتملة إلى: قلة التفاعل الاجتماعي، التواصل الشخصي المحدود، المشاكل التقنية.
- ✓ 80% من الطلاب يرون أن التعليم عن بُعد يساعد في تنمية مهارات التعلم الذاتي قد يرجع هذا الأسباب التالية: خصوصيات التعلم عن بعد الذي يتطلب تحمل المسؤولية الذاتية لتنظيم وإدارة وقتهم.
- ✓ 78% من الطلاب يعتقدون أن التعليم عن بُعد يزيد من المساوات في الفرص يمكن أن يعود ذلك لكون التعليم عن بُعد يتجاوز القيود المكانية والزمانية.
- ✓ 78% من الطلاب يرون أن التعليم عن بُعد يساعد في تنظيم الوقت بشكل أفضل قد يرجع هذا إلى للمرونة والتنظيم الذاتي الذي يمتاز به التعلم عن بُعد يسمح ذلك إلى تحسين التحصيل العلمي للطلاب.

✓ 87% من الطلاب لا يرون أن التعليم عن بُعد هو بديل للتعليم العادي، قد يكون هذا ناتجًا من القيود والتحديات التي يواجهها التعليم عن بُعد في تخصص اللسانيات العامة، مثل قلة التفاعل الشخصي مع المعلم وزملاء، وقلة الفرص العملية والتطبيقية التي يتمتع بها التعليم العادي.

✓ الأغلبية الساحقة (87%) لا تعتقد بأن استخدام منصة كان كافيًا لتحقيق أهداف العملية التعليمية في تخصص اللسانيات العامة، قد يكون ذلك بسبب طبيعة تعليمية هذا التخصص عن غيره من التخصصات.

✓ العوائق التي واجهت نظام التعليم عن بُعد في تخصص اللسانيات العامة:

- المشاكل التقنية.

- إنقطاع الاتصال بالإنترنت.

- صعوبة التواصل بين الطلاب والأساتذة.

- عدم وجود تدريب كافي على التقنيات المستخدمة.

حيث من شأنها أن تؤثر هذه العوائق على تجربة الطلاب وقدرتهم على إستفادة كاملة من عملية التعلم عن بُعد في تخصص اللسانيات العامة.

✓ التوصيات المقترحة من قبل الطلاب:

- تطوير الجانب التقني لمنصة موودل وحل المشاكل التقنية.

- تحسين جودة الإنترنت وتوفير عروض مجانية للطلاب.

- توفير وتحسين وسائل التعليم عن بُعد بما يتناسب مع تخصص اللسانيات العامة.

- توفير فريق دعم فني للتعامل مع مشاكل التقنية.

- دعم ومتابعة الطلاب لضمان استيعابهم للمحتوى دروس اللسانيات العامة وتلبية احتياجاتهم التعليمية.

- تنوع الأساليب التعليمية وتحسين المحتوى التعليمي.
- وضع قواعد وضوابط واضحة للانضباط والالتزام في التعلم عن بُعد.
- تدريب وتأهيل الأساتذة والطلاب على استخدام تقنيات التعلم عن بُعد بشكل فعال.
- تشجيع التواصل والتفاعل الفعال بين الطلاب والأساتذة من خلال منتديات النقاش والقنوات التواصل.

هذه هي بعض التوصيات التي أشاره إليها طلبة اللسانيات العامة والتي يمكن إتخاذها في الإعتبار لتحسين نظام التعليم عن بُعد في تخصص اللسانيات العامة وفقاً لآراء طلبة تخصص اللسانيات العامة.

الخاتمة

## خاتمة:

تعد تعليمية تخصص اللسانيات العامة عن بُعد موضوعًا هامًا يستحق الدراسة ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى إستكشاف تجربة الطلاب في استخدام منصة Moodle في دراسة تخصص اللسانيات العامة عن بعد في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

من خلال النتائج والمعطيات التي جمعناها من الاستبيان، يمكن إستخلاص بعض النقاط الرئيسية، حيث أظهرت النتائج أن أغلب الطلاب لم تستخدم منصة Moodle بعد إنقضاء الجائحة الكوفيد -19، وذلك يرجع إلى تفضيل الحضور الشخصي للدروس وإعتقادهم بأن المنصة ليست مفيدة بنفس القدر مقارنة بالتعليم العادي، وعلى الرغم من ذلك كان هناك إعتراف بفوائد التعلم عن بُعد، مثل تنمية مهارات التعلم الذاتي وتحسين تنظيم الوقت.

وواجهت منصة Moodle بعض التحديات بناء على الصعوبات التي واجهها الطلاب، بما في ذلك صعوبة استخدام المنصة وفهمها لدى بعض الطلاب والمشاكل التقنية، وهو ما يستدعي تحسين تجربة استخدام المنصة وتقديم الدعم والتدريب المناسب للطلاب.

على الرغم من وجود بعض الفوائد للتعلم عن بُعد في تخصص اللسانيات العامة، مثل تنظيم الوقت وتعزيز المساوات في الفرص التعليمية، إلا أن الطلاب لم يرو أن التعليم عن بُعد يمكن أن يكون بديلاً للتعليم العادي، نظرًا لبعض القيود والتحديات التي يواجهها في ضوء النتائج المذكورة، ويمكن الإستنتاج أيضا أن تعليمية تخصص اللسانيات العامة عن بُعد عبر منصة Moodle لديها بعض العوائق التي تحتاج إلى تجاوزها، ينبغي على الهيئة المعنية أن تعمل على تحسين تجربة الطلاب وزيادة فاعلية هذا النوع من التعليم، حيث يمكن ذلك عن طريق توفير التدريب والدعم اللازمين للطلاب في استخدام المنصة وفهمها بشكل أفضل، وتطوير طرق تدريس وتقديم المحتوى التعليمي بطرق مبتكرة وتفاعلية.

علاوة على ذلك، يجب أن يكون هناك توازن بين التعلم عن بُعد والتعليم العادي في تخصص اللسانيات العامة، حيث يمكن أن يتم استخدام كل منهما بما يتناسب مع طبيعة المواد الدراسية وإحتياجات الطلاب، وينبغي أن يتم توفير فرص التفاعل الشخصي مع الأساتذة و الطلاب، وكذلك توفير الفرص العملية والتطبيقية التي تعتبر جزءًا هامًا في تعلم اللسانيات العامة.

في النهاية، يمكن القول أن التعلم عن بُعد عبر منصة Moodle في تخصص اللسانيات العامة له فوائد محدودة وتحتاج إلى تحسين وتطوير، لا يمكن إعتبارها بديلاً كاملاً للتعليم العادي في تخصص اللسانيات العامة، ولكن يمكن أن تكون إضافة مهمة إلى عملية التعليم التقليدية.

بشكل عام، يجب أن تتطور تعليمية تخصص اللسانيات العامة عن بُعد لتكون أكثر فعالية وتواكب التطورات التكنولوجية، مع الحفاظ على قيمة التعليم العادي والتفاعل الشخصي، يتطلب ذلك تعاوناً وجهوداً مشتركة من قبل الأكاديميين والطلاب والجامعة لتحقيق التوازن بين التعليم العادي والتعلم عن بُعد في مجال اللسانيات العامة.

# المراجع

## قائمة المراجع:

### أ- الكتب:

- خولة طالب الابراهيمي ، مبادئ في اللسانيات ، ط 2 ، دار القصبية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006.
- احمد حساني، دروس في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009.

### ت-المجلات والبحوث :

- د. ميلود حركاتي، تعليمية النحو حضوريا وعن بعد، مجلة مقاربات في التعليمية، مجلد 03 ، العدد 03، جويلية 2022، الجزائر .
- شوقي قدارة ، التعليم عن بعد وجائحة كورونا بين "المفهوم والتأصيل"، مجلة العروى للسانيات العرفنية وتعليم اللغات، المجلد رقم 02 ، العدد 01 ، جوان 2022.
- د . أمعوش سيلسة ، أ. مقدم صافية، التعليم عن بعد: مفاهيم نظرية، مجلة العروى للسانيات العرفنية وتعليم اللغات، المجلد 02 ، العدد 01، جوان 2022.
- حورية بن يطو، ديداكتيك التعليم عن بعد في التعليم العالي الجزائري ، جامعة غليزان نموذجاً، مجلة اللسانيات والترجمة المجلد رقم 02، العدد 03، اكتوبر 2022.
- د . نادية سعدي ، د جبالي فتيحة، اثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظل انتشار جائحة كورونا، مجلة اللغة العربية ، المجلد 24، العدد 03، 2022.
- د. يوسف بن نافلة، واقع تعليم اللسانيات في الجامعة الجزائرية ، بحث علمي ، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر.
- بوخدوني صبيحة بن عاشور الزهرة، سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد -19 دراسة تحليلية لتعليمات والقرارات الصادرة عن وزارة التعليم والبحث العلمي الجزائرية، مجلة مدارات سياسية، المجلد 04، العدد 04، الجزائر، 2020.
- د. محمد بولخوط، مجلة اللسانيات والترجمة، المجلد 02، العدد 3، الجزائر، أكتوبر 2022.
- آمال زعامطة، منصة MOODLE ودورها في تعليمية اللغة العربية عن بعد في الجامعة الجزائرية - الواقع و المأمول-، مجلة مقاربات في التعليمية، مجلد 03، العدد 03، الجزائر، جويلية 2022.
- عبد الله قلي، تعليمية العامة، مجلة المبرز، العدد 16 ، الجزائر .
- وزارة التربية الوطنية، تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر.

### ث- الأطروحات والمذكرات:

- مونيعة بوداب، حسيبة بولخوة، تعليمية التراكيب النحوية في مرحلة التعليم المتوسط - دراسة ميدانية السنة الرابعة متوسط- ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات عربية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2020/2019 .
- مناد نوال، اللسانيات العامة وعلاقتها باللسانيات التعليمية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص ادب حضارة عربية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، كلية الادب العربي والفنون، الجزائر، 2017/2016.
- منال نوال، اللسانيات العامة وعلاقتها باللسانيات التعليمية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص ادب وحضارة عربية، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، الجزائر، 2017/2016.
- نادية تيحال، عبد الله قلي، وحدة التعليميات موجهة لطلاب السنة الرابعة ، شعبة اللغة العربية و الأدب العربي، جامعة التكوين المتواصل، 2009-2008.

### ج- المحاضرات:

- أ . بوزيرة عبد السلام ، محاضرة موجهة لقسم الفلسفة، السداسي الخامس، مقياس تعليمية الفلسفة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الحاضرة الثانية: أصناف التعليمية وخصائصها، الجزائر، 2022.
- سعدي منال وسام، محاضرات مقياس تعليمية اللغة، موجهة لطلبة السنة أولى ماستر، تخصص نقد أدبي حديث و معاصر، المحاضرة الأولى: ضبط المفاهيم :التعليمية و التعليم و التعلم، جامعة تلمسان، 2022.

### ح- شبكة الإنترنت:

- الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة :

<https://www.univ-msila.dz/crafe/?p=2347&lang=ar>

- منظمة الأمم المتحدة للتربية ، مقال منشور تحت عنوان " كوفيد-19 والتعليم العالي: التعليم والعلوم لقاح للجائحة" ، الموقع الإلكتروني " " <https://www.un.org/ar/121944> .

الملاحق

## استمارة استبيان

في إطار دراستنا الموسومة بـ "تعليمية تخصص اللسانيات العامة عن بعد بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة" فإنه يطيب لنا أن نتوجه اليكم زملاءنا الأفاضل بهذا الإستبيان، حيث نهدف من خلال هذا الإستبيان إلى جمع آراء وتجارب طلاب قسم اللسانيات العامة حول تجربة التعليم عن بُعد في تخصص اللسانيات العامة بجامعتنا.

الرجاء العلم أن إجاباتك ستكون سرية تماماً وستستخدم فقط لأغراض البحث وتحليل البيانات، لن يتم الكشف عن هويتك أو أي معلومات شخصية أخرى، يرجى الإجابة بصدق وبناءً على تجربتكم الشخصية وآرائكم الصادقة.

شكراً جزيلاً على وقتكم وتعاونكم، نتطلع إلى مشاركتكم في هذا الإستبيان الهام.

## الأسئلة:

### البيانات الشخصية:

- (1) الجنس:  ذكر:  أنثى:
- (2) المستوى التعليمي:  مستوى لسانس:  مستوى ماستر:
- (3) هل تزاوّل العمل في وظيفة معينة بالموازاة مع الدراسة في الجامعة؟ نعم:  لا:

### المحور الأول: أثر التعليم عن بعد على تعليمية تخصص اللسانيات العامة:

- (1) هل سبق لك استخدام منصة مودل (MOODLE) للتعلم اثناء فترة جائحة كوفيد-19؟
- نعم، استخدمت منصة مودل (MOODLE) للتعلم اثناء فترة جائحة كوفيد-19
  - لا، لم أستخدم منصة مودل (MOODLE) للتعلم اثناء فترة جائحة كوفيد-19
- (2) هل لاتزال تستخدم منصة مودل (MOODLE) بعد انقضاء فترة جائحة وعودة التعليم العادي؟
- نعم
  - لا
- (3) هل وجدت منصة مودل (MOODLE) سهلة الاستخدام؟
- نعم
  - لا

4) هل تعتقد أن منصة موودل ساعدتك في تحسين فهمك لمواضيع مختلف مواد تخصص اللسانيات العامة؟

- نعم.
- لا.

5) هل تشعر أن التعليم عن بعد يسمح لك بالتفاعل مع الزملاء والمعلمين بشكل كافي؟

- نعم
- لا

6) هل تشعر أن التعليم عن بعد يتيح للطلاب الفرصة لتنمية مهارات التعلم الذاتي؟

- نعم
- لا

7) هل تعتقد أن التعليم عن بعد يزيد من المساواة في الفرص بين الطلاب؟

- نعم
- لا

8) هل تشعر أن التعليم عن بُعد يساعد في تنظيم الوقت بشكل أفضل مما يؤدي إلى التحصيل العلمي المرجو؟

- نعم
- لا

### المحور الثاني: التعليم عن بعد (أفاق وتحديات)

1) هل تعتقد ان التعليم عن بعد بديل عن التعليم العادي

- نعم
- لا

2) هل تعتقدون أن استخدام منصة Moodle كان كافيًا لتحقيق أهداف العملية التعليمية في تخصص اللسانيات العامة؟

- نعم
- لا

3) ما هي العوائق التي واجهت نظام التعليم عن بعد في تخصص اللسانيات العامة؟

- مشاكل تقنية.
- انقطاع الاتصال بالإنترنت.
- صعوبة التواصل بين الطلاب والأساتذة.
- عدم وجود تدريب كافي على التقنيات المستخدمة.
- غير ذلك.

4) ما هي توصياتكم لتحسين نظام التعليم عن بعد؟

.....

## الملخص:

شهد العالم تحولاً جذرياً في التكنولوجيا الرقمية وإعتماد التعليم عن بعد في الجزائر بعد جائحة كوفيد-19، تم دمج التكنولوجيا الرقمية في الخطط والبرامج التعليمية بواسطة منصة Moodle، هذه الطريقة سمحت بتوفير المعلومات والتعلم المتميز للطلاب عبر الحواسيب والهواتف الذكية، جائحة كوفيد-19 كانت فرصة لمواكبة التقدم التكنولوجي في مجال التعليم والبحث العلمي.

حيث تناولنا في البحث أهمية دراسة تجربة تعليم اللسانيات العامة عن بُعد عبر منصة Moodle في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وإستناداً إلى نتائج إستبيان، أظهرت الدراسة أن الطلاب لم يستخدموا منصة Moodle بشكل كبير بعد إنتهاء جائحة كوفيد-19، وأن الحضور الشخصي للدروس مفضل بالمقارنة مع التعلم عن بُعد، وعلى الرغم من ذلك، تم الإعتراف ببعض فوائد التعلم عن بُعد مثل تنمية مهارات التعلم الذاتي وتنظيم الوقت.

**الكلمات المفتاحية:** التعليمية ، لسانيات عامة، التعليم عن بعد

## Summary :

The world has witnessed a radical transformation in digital technology and the adoption of remote learning in Algeria following the COVID-19 pandemic. The integration of digital technology into educational plans and programs has been facilitated through the use of the Moodle platform. This method has enabled the provision of exceptional information and learning opportunities for students through computers and smartphones. The COVID-19 pandemic presented an opportunity to keep up with technological advancements in the field of education and scientific research.

The research focused on the significance of studying the experience of remote teaching of general linguistics through the Moodle platform at Mohamed Boudiaf University in M'sila. Based on the survey results, the study revealed that students did not extensively use the Moodle platform after the end of the COVID-19 pandemic. In comparison to remote learning, in-person attendance for classes was preferred. Nevertheless, some benefits of remote learning were acknowledged, such as the development of self-learning skills and time management.

**Keywords:** educational, general linguistics, distance education